جامعة زيان عاشور– الجلفة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

منهجية البحث الاجتماعي
عناصر عملية ومهارات تطبيقية

مطبوعة خاصة بمقياس :دروس أعمال موجهة إلى طلبة ماستر

علم الاجتماع

إعداد : الأستاذ طوبال إبراهيم

السنة الجامعة :2020/ 2021

الفهرست

الجزء الأول:

- مراحل التفكير الإنساني
- تعريف المنهج العلمي في البحث وأهدافه
- خصائص التفكير العلمي
- صفات الباحث العلمي
- أنواع البحوث العلمية

الجزء الثاني:'مناهج البحث العلمي'

1 أولآ: المنهج التاريخي:.

2 ثانيآ: المنهج الوصفي (المسحي):.

3 ثالثا: المنهج الوصفي (دراسة الحالة):

4 رابعا: 1/ المنهج التجريبي:.

5 #المنهج الإحصائي:

6 الجزء الثالث:خطوات إعداد البحث:.

1 اختيار المشكلة البحثية.

القراءاتالاستطلاعية.

2 صياغة الفرضية.

3 تصميم خطة البحث.

4 جمع المعلومات وتصميمها.

5 كتابة تقرير البحث بشكل مسودة.

الجزء الرابع:العينات في البحث العلمي

أدوات جمع المعلومات

أ) مصادر ووثائق

ب)استبيان

ج) مقابلة

د)ملاحظة

هـ) طرق عرض المعلومات

الجزء الخامس:كتابةالشكل النهائي للبحث

أولا: لغة البحث وأسلوبه

ثانيا: تنقيح البحث واسلوبه استخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة.

ثالثا: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.

رابعا: الشكل المادي والفني للبحث.

خامسا: مناقشة البحث.

تقديم

ليسهنالكعلمأوتقدّمعلمبيتمّإلاّعنطريقالبحثوالتحليلوالاستنتاجالمبنيعلىأدلةوبراهينمحسوسة .لذلك،ه

دفهذاالمق ياس هودراسةالطالبللخطوات التي

يجبسلوكهلكتابةالبحوثالعلميةوتطبيقهذهالدراسةعلىبحثمختصر .

أهداف مقياسمنهجيةالبحث:

1. مساعدةالطالب على تحديد مشكلة ما والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
2. إكساب الطالب المهارات الأساسية في كتابة البحوث العلمية.
3. إكساب الطالب مهارة التفكير العلمي في التعامل مع وتفسير الظواهر والمشكلات المهنية.
4. فهم واستخدام أدوات وأساليب البحث العلمي في مجالالعمل والتنظيم.
5. تمكين الطلب ةمن القدرة على اختيار منهجية البحث وإعداد الخطط البحثيةومساعدتهم على عمل الأبحاث وطرق إعدادها وترتيبها.

الجزء الأول:

- مراحل التفكير الإنساني
- تعريف المنهج العلمي في البحث وأهدافه
- خصائص التفكير العلمي
- صفات الباحث العلمي
- أنواع البحوث العلمية

أولا: مراحل التفكير الإنساني :.

التفكيرالإنساني: هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به الإنسان مشكلة ما تصادفه في حياته

- وقد تطورت أساليب التفكير عبر العصور التاريخية المختلفة للإنسانلتتناسب مع قدراته ومستويات تفكيره والوسائل المتاحة له ونستطيع أن نقسم مراحل التفكير من التطور الفكري والحضاري للإنسانية إلى 3 مراحل أساسية:

1. **مرحلة حسية:** في هذه المرحلة استخدم الإنسان حواسه المجردة والمعروفة في فهمه ومعرفته للأشياء وتفسيره للمواقف التي واجهته
2. **المرحلة الفلسفية التأملية:** يحاول الإنسان التفكير والتأمل في الظواهر والأساليب الأخرى التي لا يستطيع فهمها أو معرفتها عن طريق حواسه المجردة المعروفة (الموت–الحياة–الخلق–الخالق)

3. **المرحلة العلمية التجريبية:** حيث استطاع الإنسان وفي مرحلة متقدمة لاحقة من ربط الظواهر والمسببات بعضها بالبعض الآخر ربطا موضوعيا وتحليل المعلومات المتوفرة عليها بغرض الوصول إلى قوانين ونظريات وتعميمات تفيده في مسيرة حياته

ثانيا:تعريف المنهج العلمي في البحث وأهدافه :.

العلم:هوالمعرفة المنظمةالتي تنشأعنالملاحظة والدراسةوالتجريب بغرض وضع أسس وقواعد لهايتم دراستها

العلم له جانبان :

أ – معرفة وإدراك منظم ومعمق القائم على الدراسة والتجربة وليس معرفة وإدراك سطحي بديهي

ب –ينشأ العلم عن طريق الدراسة أو التجارب أو الملاحظة ويحقق العلم أهدافا ضرورية تتمثل في الوصف والتفسير والتنبؤ.

المنهج: هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة.

البحث العلمي :

- إنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بدقة ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل ولكي تسير في ركب الحضارة العلمية والمعارف

البشرية وتسهم إسهاما حيا وشاملا

- هو استعلام دراسي جدوى أو اختيار عن طريق التحري والتنقيب والتجريب بغرض اكتشاف حقائق جديدة أو تفسيرها أو مراجعة للنظريات والقوانين المتداولة والمقبولة في المجتمع في ضوء حقائق جديدة أو تطبيقات عملية لنظريات وقوانين مستحدثة أو معدلة.

ثالثا: خصائص التفكير(البحث العلمي

- الاعتماد على الحقائق والشواهد والابتعاد عن التأملات والمعلومات التي لا تستند على أسس وبراهين.
- الموضوعية في الوصول إلى المعرفة والابتعاد عن العواطف .
- الاعتماد على استخدام الفرضيات (الحقائق المفترضة) والتي تحتاج إلى تأكيدها واستعاضتها بفرضيات أخرى تنسجم مع المعلومات المستجدة التي توفرت للباحث.

رابعا: البحث الجيد والباحث الناجح :.

أ) مستلزمات البحث الجيد:

1. العنوان الواضح والشامل للبحث :

ينبغي أن يتوفر 3 سمات أساسية في العنوان هي:

- **الشمولية:**أي أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.
- **الوضوح:**أي أن يكون عنوان الباحث واضحا في مصطلحا ته وعباراته

واستخدامه لبعض الإشاراتوالرموز.

- **الدلالة:**أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.

2. **تحديد خطوات البحث** وأهدافه وحدوده المطلوبة البدء بتحديد واضح كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافا للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم .

3. **الإلمام الكافي بموضوع البحث:**

يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانات الباحث ويكون لديه الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث .

4. **توفر الوقت الكافي لدى الباحث:** أي أن هناك وقت محدد لإنجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته .

5. **الإسناد:**ينبغي أن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة وعليه أن يكون دقيقا في جمع معلوماته وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين :

- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.
- التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

6. وضع أسلوب تقرير البحث :

إن البحث الجيد يكون مكتوب بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئلقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.

7. الترابط بين أجزاء البحث :

أن تكون أمام البحث وأجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.

8. مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث :

أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل .

9. **الموضوعية والابتعاد**عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل الباحث إليها .

10.توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث : توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها.

ب)**صفات الباحث الناجح :** *تتمثل أهم صفات الباحث الناجح فيما يلي :*

1. توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث لأن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما هي دائما عامل مساعد ومحرك للنجاح.
2. قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة .

3. تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله.

4. التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها .

5. قدرة الباحث على انجاز البحث أي أن يكون قادرا على البحث والتحليل والعرض بشكل ناجح ومطلوب .

6. أن يكون البحث منظما في مختلف مراحل البحث .

7. تجرد الباحث علميا (أن يكون موضوعيا في كتابته وبحثه)

خامسا : أنواع البحوث العلمية يختلفللكتاب في مجال طرق البحث العلمي ومناهجه في تصنيف البحوث وتقسيمها فمنهم من يقسمها حسب مناهجها (البحوث الوثائقية) وهناك قسم ثالث حسب جهات تنفيذها كالبحوث الجامعية الأكاديمية والبحوث غير الأكاديمية .

مما سبق نستطيع أن نصنف البحوث إلى:

أ – أنواع البحوث من حيث طبيعتها:

- **البحوثالأساسية:**هي بحوث تجرى من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتسمى أحيانا البحوث النظرية وهي تشتق من المشاكل الفكرية والمبدئية إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.
- **البحوثالتطبيقية:**هي بحوث علمية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة

لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها وفي واقع فعلي موجود في مؤسسة أو منطقة لدى الأفراد.

ب -*أنواع البحوث من حيث مناهجها:*

- **البحوثالوثائقية:**هي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة كالكتب والدوريات والنشرات.

ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع :

  - البحوث التي تتبع المنهج الإحصائي .
  - البحوث التي يتبع فيها الباحث المنهج التاريخي.
  - البحوث التي تتبع منهج تحليل المضمون والمحتوى .

- **البحوثالميدانية:**هي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق الاستبيان أو المقابلة وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع:

  - البحوث التي تتبع المنهج المسحي .
  - البحوث التي تتبع منهج دراسة الحالة .
  - البحوث الوصفية الأخرى .

- **البحوثالتجريبية:**هي البحوث التي تجرى في المختبرات العملية المختلفة المهارات والأنواع سواء كان على مستوى العلوم التطبيقية وبعض العلوم الإنسانية .

ج) ***من حيث جهات تنفيذها :***

- **البحوث الأكاديمية** :هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتصنف إلى مستويات عدة هي:
  - **البحوث الجامعية الأولية** :أقرب ما تكون للتقارير منها للبحوث .
  - **بحوث الدراسات العليا** :رسائل الماجستير و الدكتوراه .
  - **بحوث التدريسيين** :تطلب من أساتذة الجامعات .

والبحوث الأكاديمية هي أقرب ما تكون للبحوث الأساسية النظرية منها للتطبيقية ولكن ذلك لا يمنع من الاستفادة من نتائجها وتطبيقها فيما بعد .

- **البحوث الغير أكاديمية**هي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل فهي أقرب ما يكون للبحوث التطبيقية .

الجزء الثاني:'مناهج البحث العلمي'

يختلف الكتاب بشأن تصنيف مناهج البحث العلمي فيضيف البعض مناهج ويحذف أخرين مناهج أو يختلفون حول أسماءها فيما يلي سنعرض أهم المناهج التي يتفق عليها الكثير من الباحثين.

أولآ: المنهج التاريخي:.

1- نظرية عامة:يستخدم المنهج البحثي في دراسة كثيرمنالموضوعاتوالمعارف البشرية , حيث يعد التاريخ عنصر لاغنى عنه في إنجاز الكثير من العلوم الإنسانية وغير الإنسانية فكثر من الدراسات للظواهر الاجتماعيةللملاحظة والدراسة الميدانية الأتية لفهمها ويحتاج الأمر لدراسة تطور تلك الظواهر وتاريخها ليكتمل فهمها.

- ويعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل الوقائع وانشطة الماضي ولكن لايقف عند حد الوصف والتسجيل ولكن يتعداه إلى دراسة وتحليل للوثائق والأحداث المختلفة وإيجاد التفسيرات الملائمة والمنطقية لها على أسس علمية دقيقة بغض الوصول إلى نتائج تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم ذلك الماضي والاستنادعلى ذلك الفهم في بناء حقائق للحاضر وكذلك الوصول إلى القواعد للتنبؤ بالمستقبل.
- فالمنهج التاريخي له وظائف رئيسية تتمثل في التفسير والتنبؤ وهو أمر مهم للمنه العلمي.

2- أنواع مصادر المعلومات: هناك نوعين من مصادر المعلومات المنشورة والمكتوبة , مصادر أولية ومصادر ثانوية:

- **المصادر الأولية:** وهي التي تحتوي على بيانات ومعلومات أصيلة وأقرب من تكون للواقع وهي غالباما تعكس الحقيق ويندر أن يشوهها التحريف فالشخص الذي يكتسب كشاهد عيان لحادثة أو واقعة معينة غالبا مايكون مصيبا وأقرب للحقيقة من الشخص الذي يرويها عنه أو الذي يقرأها منقولة عن شخص أو أشخاص اخرين.
- كذلك يمكن القول إن المصادر الأولية هي التي تصل إلينا دون المرور بمراحل تفسير والتغير والحذف والإضافة.ومن أمثلتها نتائج البحوث العلمية والتجارب وبراءةالاختراعوالمخطوطات والتقارير الثانوية والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية والمذكرات.....إلخ.
- **المصادر الثانوية:** فهي تل الكتب المؤلفة ومقالات الدورية وغيرها من مصادر المنقولة عن المصادر الأخرى الأولية منها وغير الأولية.
- ويعتمد البحث التاريخي أساسا على المصادر الأولية باعتباره اقرب للحدث المطلوب دراسته وان لا يمنع ذلك من الاستعانةبالمصادر الثانوية إذا ما تعذر الحصول على مصادر أولية أو اذا.
- رغبةالباحث الإفادة مثلامن الأخطاء التي وقع فيها الأخرون ممن سبقوا الباحث الذي يقوم به يسبق إليه الأخرون

3- ملاحظات أساسية على المنهج التاريخي:

أ) يهدف هذا المنهج إلى فهم الحاضرعلى ضوء الأحداث التاريخية الموثقة , لأن جميع الاتجاهاتللمعاصرة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعيةأو عملة لا يمكن أن تفهم بشكل واضح

دون التعرف على اصولها وجذورها وطلق على هذا المنهج التاريخي المهج الوثائقي لأن الباحث يعتمد على يعتمد على استخدامه على الوثائق.

ب) استخدامارغم ظهور مناهج اخرى عديدة.

ج) لا يقل هذا المنهج عن المناهج الأخرى بل قد يفوقها إذا ما توفرله شرطان:

توفر المصادر لأولية وتوفر المهارات الكافية عن البحث.

د) يحتاج المنهج التاريخي مثله مثل باقي الناهج الى فرضيات لوضع اطار للبحث تحديد مسار جمع وتحليل المعلومات فيه.

ثانيا: المنهج الوصفي (المسحي):.

الاجتماعيوتسهم في تحليل ظواهر هو يرتبط بالمنهج الوصفي عدد من المناهج الأخرى المتعرفة عن أهمها المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة.

1- تعريف المنهج المسحي أو المسح:

- يعرف بأنه عبارة عن تجيع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسساتإدارية او علمية أو ثقافية أو اجتماعيةكالمكتبات والمدارس والمستشفيات مثلاوانشطتها المختلفة وموظفيها خلال فترة زمنية معينة.
- والوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جميع المعلومات التي يمكن فيها بعد تحليها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات

2- أهداف المنهج البحثي:

- ❖ وصفما يجريالحصول على حقائق ذات علاقة بشيء ما (كمؤسسات أو مجتمع معين أو منظمة جغرافيةما)
- ❖ تحديد وتشخيص المجلات التي تعاني من مشكلات معينة والتي تحتاج إلى تحسن.
- ❖ توضيح التحويلات والتغيرات الممكنة والتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية.
- ❖ وعن طريق المنهج المسحي أو الدراسة المسحية يستطع الباحث تجميع المعلومات عن هيكل معين لتوضيح ولدراسة الأوضاع والممارسات الموجودة بهدف الوصول إلىخطط أفضل لتحسين تلك الأوضاع القائمة بالهيكل الممسوح من خلال مقارنتها بمستويات ومعيار تم اختيارها مسبقا
- ❖ ومجال هذه الدراسات المسحيةقد يكون واسعا يمتد إلىإقليمجغرافية يشمل عدد من الدول وقد يكون المؤسسة او شريحةاجتماعية في مدينة او منطقة وقد تجمع البيانات من كل فرد من إفرادالمجتمع الممسوحخاصة إذا كان صغيراو قد يختار الباحث نموذج أو عينة لكي تمثل هذا المجتمع بشكل علمي دقيق .
- ❖ ومن الأساليب المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات المسحية الاستبيانأو المقابلةوقد اثبتت الدراسات المسحية عدد من الموضوعات التي يمكن ان يناقشها الباحث ويطرح أسئلته بشأنها ومن أهمها:

أ) ***الحكومة والقوانين:***والتي في إطارها يمكن دراسة طبيعة الخدمات التي تقدمها الهيئات الحكومية ونوعهاوالتنظيمات السياسية الموجودة والجماعات أو الشخصيات المسيطرة عليها, والقوانين المتعلقة بغرض الضرائب.....الخ.

ب) ***الأوضاع الاقتصادية والجغرافية:***وفي إطارها يمكن بحث الأحوال الاقتصادية السائدة في مجتمع ما,ويتأثر جغرافية منطقة ما على النقل والمواصلات بها .....الخ.

ج)***الخصائص الاجتماعية والثقافية:***وهنا يمكن بحث عدد من القضايا مثل الأمراض الاجتماعيةالمنتشرة فيمجتمع ما, الأنشطة والخدمات الثقافية الموجودة.....الخ.

د) ***السكان:***وهنا يمكن التساؤل حول تكوين السكان من حيث السن والجنس والدين, وحركة السكان ومعدلات نموهم وكذلك معدلات الوفيات والمواليد.....الخ.

ثالثا: المنهج الوصفي (دراسة الحالة):

مقدمة:

يقوم على أساس اختيارحالة معينة يقوم الباحث بدراستها قد تكون وحدة إدارية واجتماعيةواحدة (مدرسة مكتبة.....إلخ) أو فرد واحد (فرد مدمن مثلا) أو جماعة واحدة من الأشخاص (عائلة أو طلبة .....إلخ)وتكون دراسة هذه الحالة بشكل مستفيض يتناول كافة المغيرات المرتبطة بها وتتناولها بالوصف الكامل والتحليل ويمكن أن تستخدم ودراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية , وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه.

- **ومن ثم يمكن التأكد على الأتي:**
- أن دراسة الحالة هي إحدى المناهج الوصفية.
- يمكن أن تستخدم دراسة الحالة لاختبارفرضية أو مجموعة فروض.
- عند استخدام للتعميم ينبغي التأكد من أن الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد التعميم عليه.
- من الضروري مراعاة الموضوع و الابتعادعن الذاتيةفي اختيارالحالة وجمع المعلومات عنها ثم في عملية التحليل ولتفسير.

❖ ***مزايا دراسة الحالة:***

يتميز منهج دراسة الحالة بعدد من المزايا:

1 يمكن الباحث من التقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعلقة لحالة المطلوب بحثها. حيث يركزها الباحث على الحالة التي يبحثها ولا يشتت جهودعلى حالات متعددة.

2 يساعد هذا المنهج الباحث على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق منهج المسحي.

3 يعمل على توفير كثير من الجهد والوقت.

❖ ***مساوئ دراسة الحالة.***

1. قد لاتؤدي دراسة الحالة إلى تعميمات صحيحة إذا ما كانت غير ممثلة للمجتمع كله أو للحالات الأخرى بأكملها.

2. إن إدخال عنصر الذاتية او الحكم الشخصي في اختيار الحالة أو جمع البيانات عنها وتحليلها قد لا يقود إلى نتائج صحيحة

- ولكن مع وجود هذه السلبيات إلا أن الباحث لو امكنه تجاوزها فإنه يحقق لبحثه الكثير من الإيجابيات كذلك فإن هذه الإيجابيات تزداد لو أنه أخذ في الاعتبارالمتغيرات المحيط بالحالة التي يدرسها والإطارالذي تحيا فيه.
- وجديربالذكر أن دراسة الحالة ثم اللجوء إليها في العديد من الدراسات القانونية (معالجة الأحداث) وفي المواضيع التربوية والتعليمية والثقافية والسياسية والصحفية.....إلخ.

❖ ***خطوات دراسة الحالة:***

1) تحديد الحالة أو المشكلة المراد دراستها.

2) جمع البيانات الأولية الضرورة لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها.

3) صياغة الفضية أو الفرضيات التى تعطي التفسيرات المنطقية والمحتملة لمشكلة البحث.

4) جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج.

❖ ***أدوات جمع المعلومات:***

1 **الملاحظة**المتعلقة حيث الباحث إلى تواجد وبقاء مع الحالة المدروسة لفترة كافية, ومن ثم يقوم الباحث بتسجيل ملاحظات بشكل منظم أول بأول.

2 **المقابلة**حيث يحتاج الباحث إلى الحصول على معلومات بشكل مباشر من الحالات المبحوثة وذلك بمقابلة الشخص أو الأشخاص الذين يمثلون الحالة وجها لوجه وتوجيه الاستفساراتلهم والحصول على الإجابات المطلوبة وتسجيل الانطباعاتالضرورية التي يطلبهاالباحث.

3 **الوثائق**والسجلات المكتوبة التي قد تعين الباحث من تسليط الضوء على الحالة المبحوثة.

4 قد يلجأ الباحث قد يلجأ الباحثإلى استخدام **الاستبيان**وطلب الإجابة على بعض الاستفساراتالواردة به من جانب الأشخاص والفئات المحيطةبالحالة محل البحث.

رابعا: 1/ المنهج التجريبي:.

- ***التعريف:***
- **المنهج التجريبي:**هو طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها.
- ويعتمد الباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي على دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهر محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط التي تربط بين المتغيرات التابعة وقد يلجأ الباحث إلى إدخال متغيرات جديدة من أجل التواصل إلى إثبات أو نفس علاقة مفترضة ما. كذلك فقد يقوم بالتحكم في متغير ما. واحداث تغيير في متغير أخر للتواصل لشكل العلاقة السببية بين هذين المتغيرين.
- واستخدام المنهج التجريبي لم يعد مقتصرا على العلوم الطبيعية ولكن أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعيةوأن ارتبط استخدامه بشروط معينة من أهمها توافر امكانية ضبط المتغيراتوينبغي التأكد في المنهج التجريبي على نتائج:
  - استخدام التجربة أي إحداث تغيير محدد في الواقع وهذا التغيير تسمية استخدام المتغير المستقل.

- ملاحظة النتائج و أثار ذلك التغيير بالنسبة للمتغير التابع.
- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع لان عدم ضبط تلك الإجراءات سيقلل من قدرت الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.
- **مثال:**وجود طالبين بنفس المستوى العلمي والتعليمي والمهارات القرائية استخدام احدهما فهرس بطاقي تقليدي في مكتبة الجامعة واستخدام الثاني فهرس إلى مخزونه معلومات الحاسوب واشتمل الفهرسان على نفس المعلومات.
- وصول الطالب الثاني مثلا الى المصادر التي يحتاجها بشكل أسرع يوضح لنا ان استخدام الحاسوب (المتغير المستقل) يسرع في عملية الوصول إلى الملومات التي يحتاجها الطالب في المكتبة (المتغير التابع)
- وهنا لابد من التأكد من عدم وجود عوامل اخرى غير المستقل تؤثر على سرعة الوصول إلى المعلومات مثل وجود مهارات أخرى أعلى عند الطالب الأول عند مقارنته من عوامل قد تؤثر على مسار التجربة ونتائجها.

2/ مزيا المنهج التجريبي:

- يعد المنهج التجريبي على وسيلة الملاحظة المقصودة كوسيلة لجمع المعلومات وفيها يكون الباحث وه الموجه والمسير للمشكلة والحالة بل هو الذي يأتي بها وجودها في بداية مسيرتها وعند انتهائه من جمع المعلومات فإن تلك الحالة أو المشكلة تذهب وتنتهي وهي بذلك تذهب وتنتهي. وهي بذلك تختلف عن الملاحظة المجردة التي عن

طريقها لا يتدخل الباحث ولايؤثر في المشكلة أو الحالة المراد دراستها وإنما يكون را مراقبا وملاحظا ومسجلا لما يراه.

- وهدهالطريقة تعتبر من الطرق الناجحة لإدخالها كمنهج ووسيلة للبحث عن العلوم الاجتماعيةوالإنسانية مثل علم الإدارة وعلم النفس والإعلام والمكتبات.....إلخ.

3/ سلبيات المنهج التجريبي:

أ) صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعيةوذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان الذي هو محور الدراسات الاجتماعيةوالإنسانية وهناك عوامل إنسانية عديدة يمثل: (إدارة الإنسان – الميل للتصنع.....إلخ) يمكن أن تأثر على التجربة ويصعب التحكم فيها وضبطها.

ب) هناك عوامل سببية ومغيرات كثيرة يمكن أن تؤثر في الموقف التجريبي ويصعب السيطرة عليها ومن ثم يصعب الوصول إلى القوانين تحدد العلاقات السببية بين المتغيرات.

ج) ويربط بذلك أيضآ أن الباحث ذاته يمكن أن نعتبره متغيرا ثالثآ يضاف إلىمتغيرين (مستقل وتابع) يحاول الباحث ايضآ إيجادعلاقة بينهما.

د) فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الإنسانية المراد تطبيق التجربة عليها مقارنة بالتشابه الموجود في المجالات الطبيعية.

هـ) هناك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم التي تقف عقبة في وجه إخضاع الكائنات الإنسانية للبحث لما قد يترتب عليها من أثار مادية أو النفسية. واعما لغير التجريبية

وضبطها.

4/ خطوات المنهج التجريبي:

1 تحديد مشكلة البحث.

2 صياغة الفروض.

3 وضع التصميم التجريبي هذا يتطلب من الباحث القيام بالأتي :

. اختيارعينة تمثل مجتمع معين أو جزآ من مادة معينة تمثل الكل.

. تصنيف المبحوثين في مجموعة متماثلة.

. تحديد العوامل غير التجريبية وضبطها .

. تحديد وسائل قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها.

. القيام باختباراتولية استطلاعية بهدف استكمالأي أوجه القصور.

. تعيين كان التجربة وقت إجرائها والفترة التي تستغرقها.

5/ تقرير المنهج التجريبي:

- ينبغي التركيز في مثل هذا التقرير على الآتي:

1) المقدمة:

ويوضح فيها الباحث الآتي.

أ- عرض النقاط الدراسة الأساسية بما في ذلك المشكلة.

ب- عرض الفرضيات وعلاقتها بالمشكلة.

ج- عرض الجوانب النظرية والتطبيقية للدراسات السابقة.

د- شرح علاقة تلك الدراسات السابقة بالدراسة الذي ينوي الباحث القيام بها.

2) الطريقة:

وتشمل الأتي:

أ -وصف ما قام به الباحث وكيفية قيامه بالدراسة.

ب-تقديم وصف للعناصر البشرية أو الحيوانية والجهات التي شاركت الباحث في التجربة.

ج- وصف الأجهزة والمعدات المستخدمة وشرح كيفية استخدامها.

د- تلخيص لوسيلة التنفيذ لكل مرحلة من مراحل العمل.

3) النتائج:

وتشمل الأتي:

أ -تقديم التلخيص عن البيانات التي تم جمعها.

ب- تزويد القارئ بالمعالجات الإحصائية الضرورية للنتائج مع عرض جداول ورسومات ومخططات.

ج- عرض النتائج التي تتفق أو تتقاطع مع فرضياتك

5) المناقشة المطلوبة مع الجهات المعنية:

المنهج الإحصائي:

التعريف:. هو عبارة عن استخدامالطرق الرقمية والرياضية في معالجة و تحليل البيانات لها ويتم ذلك عبر عدة مراحل:

أ -جمع البيانات الإحصائية عن الموضوع.

ب- عرض هذه البيانات بشكل منظم وتمثيلها بالطرق الممكنة.

ج- تحليل البيانات.

د- تفسير البيانات من خلال تفسير ماتعنيهالأرقام المجمعة من نتائج.

ب- ***أنواع المنهج الإحصائي :***

- ***أ) المنهج الإحصائي الوصفي:.***
- يركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين (مؤسسة أو مجتمع معين) وتفسيرها في صوره نتائج لا تنطبق بالضرورة على مؤسسه أو مجتمع أخر.
- ***ب) المنهج الإحصائي الاستدلالي أوالاستقرائي :.***
- يعتمد على اختيارعينه من مجتمع اكبر وتحليل وتفسير البيانات الرقميةالمجمعة عنها والوصول إلى تعميمات واستدلالات على ما هو أوسع وأكبر من المجتمع محل البحث .
- كما يقوم المنهج الإحصائي الاستدلالي على أساس التعرف على ما تعنيه الأرقام الجامعية واستقراءه اومعرفةدلالتها أكثر من مجرد وصفها كماهو الحال في المنهج الوصفي .

- ***المقياس الإحصائـي :.***

- هناك عدة مقاييس إحصائية التي يتم استخدامها في إطار هذا المنهج منها المتوسط , الوسيط , المنوال كما يستخدم الباحث عدد من الطرق لعرض وتلخيص البيانات وإجراء المقرنات من بينها النسب والتناسب والنسب المئوية والمعدلات والجداول التكرارية ويمكن للباحث استخدام أكثر من طريقة في تحليل وتفسير البيانات.

. وهناك طريقان لاستخدامالمنهج الإحصائي كما سبق ذكره.

. يمكن استخدام الحاسوب في تحليل الأرقام الإحصائية المجمعة من اجل تأمين السرعة والدقة المطلوبة .. يتم جمع البيانات في المنهج الإحصائي عن طريق الأتي :

- المصادر التي تتمثل في التقرير الاحصائي والسجلات الرسمية وغير رسمية .
- الاستبيانات والمقابلات.
- ويمكن الجمع بين أكثرمن طريق.

الجزء الثالث:خطوات إعداد البحث

اختيار المشكلة البحثية.

6 القراءات الاستطلاعية.

7 صياغة الفرضية.

8 تصميم خطة البحث.

9 جمع المعلومات وتصميمها.

10 - كتابة تقرير البحث بشكل مسودة.

أولآ: اختيار المشكلة البحثية:.

1) <u>ماهي المشكلة في البحث العلمي؟</u>

مشكلة البحث: هي عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. مثا ل: ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟

وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح.

مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.

2) مصادر الحصول على المشكلة.

أ. **محيط العمل والعبرة العلمية:**

بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدلها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.مثال: موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.

ب. **القراءات الواسعة** الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من أراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

ج. **البحوث السابقة:**

عادةما يقدم الباحثو ن في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

د. **تكلفة من جهة ما:** أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراءبحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

3) معيار اختيار المشكلة:

أ. استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.

ب. تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

ج. توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة.

د. توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في الحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.

مثال: إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

هـ. القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون المشكلة ذات الدلالة تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.

و. أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير(مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها وتوجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

ثانيا: القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة:.

أن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:

1) توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).

2) التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.

3) بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطارالصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحا ،فالقراءةالاستطلاعيةتقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.

4) إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار) النظرية والفروض التي اعتمدتها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جراءة في التقدم في بحثه.

5) تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.

6) تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.

7) استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.

8) تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب

الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث.

الإشكالية و البناء المنهجي في البحث السوسيولوجي

أود أن أتحدث هنا عن جانب أراه في غاية الأهمية عند إعداد رسالة جامعية ، و يتعلق الأمر بكيفية طرح إشكالية بحثية معينة في مجال الدراسات السوسيولوجية ، و تأسيس بناء منهجي تتكامل فيه عناصر البحث و في هذه الحال لا أدعي تقديم نموذج مثالي ينهض عليه البحث السيسيولوجيأو عرض تصميم يتخذ كأسلوب في إعداد الأطروحات الجامعية ، بل أحاول إثارة بعض القضايا التي أراها تمثل أولويات الاهتمام في إعداد الرسائل الجامعية. لهذاأعتقد أن كلا من الإشكالية و البناء المنهجي يشكلان فيما بينهما العمود الفقري الذي يقوم عليه البحث السوسيولوجي ، فالتحكم في طرح الإشكالية و وضع بناء ينطبق لقضايا ضمن سياق منهجي يتوفر على التساند الوظيفي بين مكوناته ، من شأن ذلك المقاربة من إعداد رسالة جامعية تتوفر على الشروط العلميةو إذا ما تناولنا التراث المعاصر في المنهجية ، لاحظنا اهتماما بكيفيات طرح الإشكالية و علاقتها بالبناء النظري للدراسة ، ثم علاقة هذا البناء بالممارسة العلمية للبحث الاجتماعيمزيد من الدراسة و التقصي للبناء المنهجي الذي يطرح بصورة ميكانيكية ، رغم خضوعه لإجراءات و مراحل محددة ترتبط فيما بينها بطريقة دينامية تبادلية.

و قبل أن نشرع في تقديم صورة مبسطة عن الإشكالية و البناء المنهجي ، يتعين علينا الإشارة إلى بعض الملاحظات الأولية و أول هذه الملاحظات يتعلق بتكامل و تساند عناصر البناء المنهجي ، فعند مناقشة الإشكالية فإنه لا يمكن عزلها عن السياق الذي تطرح فيه ، و طبيعة التوجه النظري و الظاهرة البحثية ...إلخ .

أما ثاني هذه الملاحظات فتتصل بصعوبة الصياغة العلمية للإشكالية في غياب الإطلاع الواسع على المستويين النظري و المنهجي ، و في ضوء هذه الملاحظات يمكننا البدء في تناول الإشكالية و البناء المنهجي في البحث السوسيولوجي ، و ذلك من حيث النظر إلى الإشكالية كمكون أساسي من مكونات البحث ، فضلا عن فحص .و تبيان كيف تتكامل عناصر البناء المنهجي

أولا / الإشكالية كمكون للبحث

على الرغم من كثرة المحاولات التي تتناول الإشكالية كإحدى المكونات الأساسية في البحث الاجتماعي ، إلا أن المعلومات و الشواهد المتاحة لدينا تؤكد أن عدد كبيرا منها يرتبط بالناحية التجريدية أكثر من ارتباطها بالناحية العلمية خاصة في البحث السوسيولوجي الذي يفرض علينا فهمه ، و معرفة حدوده و ضبط العناصر البنائية المكونة له ذلك باعتباره عنصرا في نسق التفكير العلمي و لما كان البحث السوسيولوجي صورة من صور البحث العلمي ، فهو كذلك تطبيق لعملية التفكير المنظم المنتج ، أي أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة

محددة و ذلك عن طريق النقد الشامل و الدقيق لكل الشواهد التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بمشكلة محددة هذا الأمر يجرنا إلى النظر إلى عملية البحث السوسيولوجي كنشاط يمثل وحدة واحدة يمتزج فيها الجانب المعرفي بالجانب المنهجي ، و يتفاعل ضمنها الطرح النظري بالشواهد الميدانية ، و من ثم لا يوجد فاصل بين ما يسمى عند البعض بالنظري و التطبيقي و عليه فثمة بحوث تنطلق مباشرة من الميدان مدمجة المعطيات الأمبريقية و الشواهد المحسوسة بالتراث السوسيولوجي أو العكس.

و في هذا الإطار ينبغي أن نشير إلى أن الباحث السوسيولوجي ينبغي أن يكون "براغماتيا "في التعامل مع المعطيات النظرية و الشواهد الأمبريقية على حد سواء ، و بالتالي لابد أن يطرح عن نفسه في كل مرة مثل هذه التساؤلات :

. ما هو الشيء الذي أبحث عنه ؟

. لماذا أبحث عنه ؟

. كيف أوظفه ضمن السياق العام للبحث ؟

إن عملية البحث السوسيولوجي تسير في مجموعة من المراحل المتتابعة تتابعا منطقيا و المتساندة في أدائها الوظيفي بدءا بمرحلة التصور (بناء الإشكالية (التنفيذ) ثم مرحلة التفسير (الشرح و التحليل). و ذلك سعيا للوصول إلى صوغ المفهومات و التحقق من القضايا و وضع النظريات ، و بذلك تسعى عملية البحث السوسيولوجي

بكلها يستند إليه من عناصر البناء المنهجي إلى إقامة البناء النظري للعلم

ضمن هذا السياق فإن طرح إشكالية ما و بناء قضاياها يكون مسبوقا بصياغة تساؤل أولي وهو يمثل بداية تجسيد الشعور بمشكلة ما تدور في ذهن الباحث . و لهذا فإن بلورة الإشكالية كما يذهب إليه كل من ريمون كيفيي تتم ضمن سياق زمني متصل في ثلاث مراحل هي:

1 مرحلة الجرد الشامل .. Faire le point des lectures et des entretiens. أي عرض و تلخيص القراءات و المقابلات الاستكشافية.

2 طرح إطار نظري .. Donner un cadre théorique أو كما يسميها في مقام طرح إشكالية ، Se donner une problématique.

3 توضيح الإشكالية المختارة (أي شرحها) . Exploiter la problématique، retenue.

ففي المرحلة الأولى يتعلق الأمر بمعاينة المشكلة كما هي مطروحة في التساؤل الأولي و كما تبدو لنا من خلال القراءات و المقابلات الاستكشافية. فعمليا ، يتطلب هذا الإجراء وضع جرد لمختلف الآراء و تبيان أوجه الارتباط و التعارض فيما بينها و كذلك إبراز الإطار النظري الذي سيستخدم كمرجعية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و على هذا الأساس ، فإن تحديد المداخل المتنوعة للمشكلة يدفعنا في المرحلة الثانية إلى محاولة وضع إشكالية البحث ضمن إطار ، أي أن الباحث في هذه المرحلة التي تسمى مرحلة طرح إشكالية أي بناء إشكالية ، و هذا إما بوضع تصور لإشكالية جديدة

و إما بإدراج هذا الإنجاز ضمن منظور نظري يكتشفه الباحث من خلال القراءات السابقة ، و عليه فإن اختيار إفطارالنظري أو ما يسمى بمرجعية البحث له دور مهم سواء عند طرح التساؤل الأولي أو عند بناء الفروض التي تمكن الباحث لاحقا من صياغة الإجابة المتناسقة مع التساؤل الأولي.

ثانيا: البناء المنهجي و صورة التكامل:

يقول إميل دور كايم ، يجب أن نعلم قبل البدء في البحث عن الطريقة التي تتناسب مع دراسة الظواهر الاجتماعية حقيقة الظواهر التي يطلق عليها الناس هذا الإسم ، من هذا المنطلق يسعى الدارسون في مجال علم الاجتماع إلى تحقيق هدفين مثاليين من أهداف العلم

.. وضوع الرؤية

.. الدقة القاطعة

و يرتبط تحقيق هذين الهدفين بمدى التحكم في وضع بناء منهجي يسود عناصره التساند الوظيفي و الارتباط المنطقي لقضايا الإشكالية ، و هو أمر اتسم بمناقشات عديدة آلت إلى خلاف في الرؤى و تباين في التبرير.

"روبرت ميرتون "معبرا عن هذا الوضع : "إن علماء الاجتماع يقسمون إلى فئتين إحداهما ترى أن ما تقوله قد يكون صادقا و لكنها على يقين من أن ما تقوله له دلالة علمية ، و الأخرى ترى أن ما تقوله قد لا تكون له دلالة و لكنها على يقين من صدق

ما تقول و يستند التفاوت في هذا الأسلوب إلى عنصرين

. عنصر يعكس الاختلاف بينهما في طريقة التفكير ؛

. عنصر يشير إلى تباينهما في أسلوب التعبير عن نتائج هذا التفكيرو عمليا تتحدد عملية البحث وفقا لفئتينهما

. نوع الظاهرة التي يخضعها الباحث للملاحظة.

. نموذج التفسير الذي يستعين بع في شرح النتائج.

و بالنظر إلى هاتين الرقطتين يتشكل البناء المنهجي من مجموعة من العناصر التي تحدد مسار عملية البحث ، و هذا بمثابة تصور استقراري لعناصر البناء المنهجي في علم الاجتماع ، و هذه العناصر هي:

. الاتجاهات المعرفية للبحث السوسيولوجي ؛

. الاتجاهات المنهجية للبحث السوسيولوجي ؛

. الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات من الواقع الاجتماعي ؛

. الأساليب العامة لدليل و تنظيم و تفسير هذه المعطيات.

أما إذا أخذنا في الاعتبار (المشكلات) و التفسير كعنصرين في عملية البحث السوسيولوجي ، و هو تصور دينامي لهذه العملية ، فإننا نواجه عند إجراء البحث باحتمالات أربعة هي

. **الاحتمال الأول:** تكون فيه (المشكلات) و التفسيرات على المستوى الجزئي ، و في هذه الحالة يتم الاقتصار على المفاهيم العملية على الوقائع المحسوسة فقط ، و من ثم

يختار الباحث مشكلاته و يقيم تفسيراته على أسس أمبريقية خالصة ، و هو أسلوب يتميز به البحث الذي يعتمده أنصار الاتجاه الأمبريقي.

.**الاحتمال الثاني:** تكون فيه (المشكلات) و التفسيرات على المستوى الشامل بحيث يختار الباحث موضوعا عاما يتميز بالتجريد و القيام بعملية التفسير استنادا إلى البناء الاجتماعي العام. و هذا النوع تتميز به البحوث و الدراسات الكلاسيكية في علم الاجتماع.

. الاحتمال الثالث: تكون فيه (المشكلات) على المستوى الجزئي و التفسيرات على المستوى الكلي ، كأن يبدأ الباحث دراسته لعناصر محددة ثم يحاول وضع تفسيراته لهذه العناصر في مفاهيم كلية لها صفة الشمولية

. الاحتمال الرابع: تكون فيه المشكلات ذات طابع كلي و التفسيرات على المستوى الجزئي ، و في هذه الحالة يختار الباحث موضوعا ذا شمولية (واسعا) ثم يقيم .تفسيراته بالرجوع إلى الإحصائيات و الوقائع الأمبريقية

إن هذه الاحتمالات تعكس لنا التصور المنهجي في كل حالة و بالتالي صورة البحث المرتبطة بحدود الموضوع و كيفية معالجته ، ففي الاحتمالين الأخيرين (الثالث والرابعيمكن ملاحظة أن الباحث يعتمد إما على النظرة الجزئية أو الكلية في مرحلة اختيار

(المشكلات) و كذلك الحال بالنسبة لمرحلة التفسير و هو أمر يؤدي إلى الهوة بين المرحلتين ولا يخلق ارتباطا منطقيا بينهما. و بالتالي لا يحقق النموذج المثالي الذي ينبغي أن يكون عليه البحث السوسيولوجيو لهذا فإن التكامل المنهجي في الدراسة السوسيولوجية يتمثل في الإجراء الذي يكون فيه الباحث قادرا على التجريد في داخل المرحلة الواحدة من مرحلتي اختيار (المشكلة) و التفسير.

أي أن الباحث يحاول أن ينتقل بين المستويين الكلي و الجزئي سواء عند اختياره للمشكلات أو عند صياغته للتفسيرات و على هذا الأساس تبدو النظرة العلمية التي توجه مسار البحث السوسيولوجي و تحدد مراحله في الروح النقدية التجريبية ، انطلاقا من التحليل النقدي للتصورات و النظريات ، و العودة إلى المشاهدة الميدانية لتصحيح المفهومات و كذلك النظريات ، و ذلك في ضوء حركية الحوار بين المتصور و المشاهد. لأن البحث ليس عملية ميكانيكية تتم بانفصام الفكر عن الواقع.

و كما يذهب "كلود برنار "فإن المناهج لا يمكن أن تدرس نظريا كقواعد عامة تفرض على الباحث السير وفقا لها ، إنما تتكون في داخل المعمل الذي هو معيد العلم الحقيقي و شريانالاتصال المباشر بالوقائع فإن الإشكالية تشكل عنصرا بنائيا هاما في عملية البحث السوسيولوجي فهي بمثابة الإطار النظري الشخصي المتضمن لصياغة المشكلة و تحديد أبعادها حتى و إن كان موضوع الدراسة يندرج ضمن نظرية معروفةكما أن القيمة المنهجية لإجراءات البحث السوسيولوجي رهينة بالدور الوصفي

لهذه الإجراءات نفسها ، و أن صورة التكامل المنهجي المرتبطة بوضوح الرؤية و تحقيق الدقة تظهر في قدرة الباحث على المزج بين النظرة الشمولية (الحدسية) في تحديد بناء الواقع الاجتماعي و كذلك في محاورة هذا الواقع بالاستنادإلى الشواهد الميدانية ضمن نظرة تحليلية نقدية في سياق منهجي واضح المعالم.

و على هذا الأساس ، يبدو جليا أن الإشكالية يمكن تحديدها بطرق مختلفة ، لكنها تتفق في الشروط الإجرائية و النظرية مثل صياغتها بطريقة يمكن اختبارها ، وضوحها ، تمحورها حول فكرة أساسية ، ارتباطها بنتائج الدراسات السابقة ، وضوح مفاهيمها و ترابط مكوناتها واندراجها ضمن سياق نظري محدد.

اعتباراتهامةفياختيارالمشكلة

إذاوجدالباحثنفسهفيحيرةحيالاختيارموضوعمنبينالموضوعاتالسابقة،عليهأنيراعيالاعتباراتالتاليةو هيحسب الأهمية كالأتي

الاعتباراتالذاتية : منمثلاهتمامالباحث،وقدرته،وتوافر ا لإمكانات المادية،وتوافرالمعلومات،والمساعدةالإدارية.

1. **الاعتبار العلمية:**

منمثلالفائدةالعمليةوالفائدةالعلميةللبحث،وتعمينتائجالبحث،ومدىمساهمتهفيتنميةبحوثأخرى .

2. **الاعتباراتالاجتماعية:** وتعنيمناسبةالموضوعلقيموعاداتوتقاليدالمجتمع.

3. **الاعتباراتالأخلاقية:** وتعنيالتزامالباحث أخلاقياالباحثفيأثناءاختيارالموضوع.

معاييرالحكم على دقة المشكلة :

1. يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محدد أو سؤال واضح
2. يجب أن توضح المشكلة العلاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة
3. يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالإجراءات، كما يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع العينة التي يشملها البحث فعلا
4. يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث والتحقق الأمبريقي.

ثالثأ: صياغة الفروض البحثية:.

1) تعريف الفرضية أو الفرض:

الفرض هو تخمين أو استنتاج ذي يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقت.

أويمكن تعرفيه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أ ظاهرة ما أوهو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه.

2) مكونات الفرضية:

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع ، والمتغير

المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث أخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

مثال: على الفرضيات التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة ، والتغير المستغل هو التدريس الخصوصي والتابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي.

3) أنواع الفرضيات:

الفرض المباشر الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين

مثال: توجد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية والتدريس الخصوصي خارج المدارسالفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع

مثال: لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي.

4) شروط صياغة الفرضية:

معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو متناقضة معها.

. صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.

. قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة.

. أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعادعن العمومية أو التعقيدات واستخدامألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.

. أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

. قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة (عدد محدود) على أن تكون غير متناقضة أو مكملة لبعضها.

التعاريف الإجرائية

يكاد يكون التفاهم بين البشر مستحيلا في غي اب الاتفاق بينهم على معاني الكلمات التي يستخدمونها في التخاطب والتواصل ويظهر ذلك جليا عندما يلتقي شخصان يتكلمان لغتين مختلفتين، بل وحتى بين من يتحدثون لغة واحدة أين يستعملون في حديثهم كلمات لها معان مختلفة(لاختلاف الثقافة) لذا وجب توحيد معان الكلمات المتداولة لتحقيق التفاهم.

يعمل الباحثون عادة على مستويين للمفاهيم هما : المستوى النظري – الفرضي، ومستوى الملاحظة وهم يتنقلون باستمرار بين هذين المستويين

مثال الفرضية التالية: يساعد التعزيز على التعلم

فالتعزيز والتعلم مفاهيم نظرية لا يمكن ملاحظتها، لكن إعطاء تعريف إجرائي لها يمكن من قياسها واختبارها.

قد نعرف المفاهيم بطريقتين:

- **الأولى:**قد نعرف كلمة باستخدام كلمات أخرى، وهو ما يفعله القاموس، فقد نعرف الذكاء مثلا بأنه : القدرة على حل المشكلات، أو القدرة على التعلم، أو القدرة على التفكير المجرد ... وهو ما نطلق عليه التعريف اللغوي أو النظري أين ينصب الاهتمام على استخدام الكلمات وهذه التعريفات النظرية أساسية لأنها تضع الأساس النظري لاستخدام

المفهوم أو المصطلح، ولا بد عند تعريف مصطلح أو مفهوم أو تكوين أن نبدأ بالتعريف النظري حتى يكون أساس تعريف المفهوم واستخدامه بشكل واضح.

- **الثانية** :قد نعرف كلمة بأن نذكر الأفعال أو السلوك الذي تعبر عنه هذه الكلمة أو تتضمنه وتعريف الذكاء بهذه الطريقة يتطلب أن نذكر أنواع السلوك الصادر عن الأطفال ونعتبره : "سلوكا ذكيا " وأيها نعتبره "سلوكا غير ذكي " فقد نذكر أن طفل السابعة الذي يستطيع قراءة قصة نعطيها له قراءة جيد طفل ذكي، فإذا لم يستطع قراءتها اعتبرناه غير ذكي وبمعنى آخر فإن هذا التعريف سلوكي قابل للملاحظة المباشرة والقياس .ونحن نستخدم باستمرار هذين النوعين من التعريفات : التعريف باستخدام الكلمات والتعريف باستخدام الملاحظة أي التعريف السلوك ي وحتى يكون التعريف ذا معنى من الناحية العلمية يجب أن يكون جزء من الإطار النظري الذي يتبناه الباحث سواء بشكل صريح أو ضمني

تعريفها:

- هي الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤثر واحد في الميدان.

- هي عبارة عن آراء وأفكار أو مجموعة معتقدات حول شيء معين أو أسماء تطلق على الأشياء التي هي من صنف واحد أو الأسماء التي تطلق على الصنف نفسه .توصيف

للأنشطة التي يستخدمها الباحث في قياس متغير ما أو معالجته، بذكر الإجراءات التي يستخدمها لقياسه.

صعوبات تحديدها:

-لأنها تنشأ نتيجة لخبرة مشتركة(اختلاف الأفراد ـــــ اختلافها)

-قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى

-بعض المفاهيم تحتاج الرجوع إلى معيار ثابت خاص بها(غير كاف، قليل، جيد)

-بعض الألفاظ تعتبر مشتركة وغامضة(ذكي، فطن)

-قد يتغير المفهوم بتغير العلوم وتقدمها

كيفية تحديدها:

-الرجوع إلى التعاريف السابقة والحالية للمفهوم واستخراج المعنى المتفق عليه في أغلب التعاريف

-تكوين تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي تجمع عليه أغلب التعاريف

-عرض التعريف للنقد على أوسع نطاق

-إدخال تعديلات نهائية على ضوء النقد الذي تتلقاه.

كيف تتأكد من دقة المفهوم:

-هل تتوفر فيه صفة الإيجاز؟

- هل يؤدي معنى محددا وقاطعا؟

- هل يعبر المفهوم عن فكرة واحدة؟

- هل تتوفر فيه صفة العمومية؟

- هل الفكرة التي يعبر عنها المفهوم مرتبطة به ولازمة له؟

فإذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة بنعم كان المفهوم دقيقا وجيدا.

الفرق بين المفاهيم النظرية والمفاهيم الإجرائية:

المفاهيم النظرية	المفاهيم الإجرائية
تعكس السلوك الإنساني العام	تعكس السلوك الإنساني الخاص
تعكس عدة مجتمعات	تعكس مجتمعا واحدا
لا تخضع لفترة زمنية محددة	تخضع لفترة زمنية محددة
لا تنحصر بوضعية معلومة الأبعاد	تنحصر بوضعية معلومة الأبعاد
مرنة في تعابيرها	جافة في تعابيرها
دائمة وغير مرهونة بظرف وزمان معينين	ظرفية ومرهونة بظروف دراستها
يصعب على الباحث السيطرة عليها	بإمكان الباحث السيطرة والتحكم فيها

ملاحظة:

رغم الأهمية العظمى للتعريفات الإجرائية إلا أن المعنى الذي نحصل عليه من هذه التعريفات محدود للتكوين الفرضي، فلا يوجد تعريف إجرائي قادر على إعطاء تعريف كامل للمتغيرات بمعنى استغراق المعنى الكامل للمفهوم، حيث لا يعطي كل المظاهر والتفصيلات

الدالة عليه؛ فالغرض من التعريف الإجرائي وضع حدود معينة للمصطلح للتأكد من أن جميع المهتمين بالمشكلة يفهمون المصطلح بالطريقة التي يقصد الباحث استخدامه.

تحديد المفاهيم

يتكون البناء المعرفي لأي علم من العلوم من مجموعة مترابطة من المفاهيم والعبارات التي يعتبرها العلماء مفيدة لتحقيق الهدف من العلم.

فالمفاهيم التي تتضمنها القضايا النظرية هي مصطلحات تشير إلى أشياء وظواهر تتحقق في العالم الخارجي، وبدون المفاهيم يتعذر قيام المعرفة، إذ تتحول هذه المعرفة إلى إحساسات غامضة خالية من المعنى (فنحن عندما نصوغ قضية ما تستعين بالمفاهيم بوصفها رموزا لما ندرسه من وقائع .فكان المفهوم هو تجريد للأحداث، أو وصف مختصر لوقائع كثيرة ويستهدف تبسيط التفكير عن طريق الإشارة إلى فئات من الوقائع برمز عام، وهو رمز أو اسم لفئة لأنه يشير إلى شئ معين . وفي بعض الأحيان لا يدرك البعض أن المفاهيم هي بناءات منطقية وتجريدات، ويؤدي ذلك بهم إلى خلط المفاهيم بالظواهر الفعلية.

تعريف المفاهيم وأنواعها :إن المفاهيم هي تصورات مجردة لا تكتسب معناها سوى من خلال إطار نظري أشمل، وعملية صياغة المفاهيم هي عملية تجريد وتعميم لبعض الانطباعات الحسية، وليس من شك أن تحديد خصائص الظاهرة يتم أساسا من خلال الفكر، الذي يتولى أيضا عملية إطلاق المسميات على كل خاصية من هذه الخصائص، ولذلك لا تعد المفاهيم ضرورة بالنسبة للعلم فحسب ولكنها أساسية لكافة أنماط الاتصال والفكر.

فالمفاهيم ما هي إلا رموزا مجردة تعكس مضمون فكر وسلوك و موقف أفراد مجتمع الدراسة بواسطة العينة ، وهذه المفاهيم تساعد الباحث على تحديد أفكار وسلوك مجتمع دراسته و على تعميم نتائج بحثه وهذا يقربه من الموضوعية العلمية المطلوبة في البحث الاجتماعي .

ونستطيع أن نعرف المفاهيم بأنها الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث، أي أنها العملية التي تتضمن تحويل الأفكار و المصطلحات النظرية (المجردة) إلى مشروع تصميم بحث مناسب على أنه يجب التمييز بين المفاهيم العامة المحددة متضمنة تحديدا نظريا غير مستخلصة من واقع الحدث الاجتماعي، و المفاهيم الإجرائية النابعة من واقع التجريب الميداني، فالأولى تتضمن السلوك الإنساني بشكل عام و لا تخضع لمجتمع إنساني واحد أو فترة زمنية محددة أو بقعة جغرافية محددة الأبعاد فهي ليست مغلقة بل مفتوحة، أما النوع الثاني للمفاهيم الاجتماعية الإجرائية التي تشير إلى زمان ومكان دراستها لذلك تكون مفاهيم خاصة ومتميزة ومؤقتة لأنها تتوقف على عوامل ظروف مجتمع الدراسة الخاصة ومؤقتة بسبب تغيير المجتمع من فترة زمنية إلى أخرى واختلاف المجتمعات بعضها عن بعض في نفس الفترة الزمنية، وهذه المفاهيم تحتاج إلى مصادر تجريبية يمكن ملاحظتها بشكل مباشر ووصف الوحدات المكونة لها، فهي أشبه بالمقاييس يستخدمها الباحث في قياس ظواهر لأنها تتطلب تحديدا وصفيا وحقيقيا لها مستخلصا من واقعها التجريبي . وفي هذه الحالة نستطيع أن نجد مفاهيم اجتماعية واحدة لكنها مختلفة في تحديداتها لاختلاف طبيعة و نوع مجتمع الدراسة هما توجيه الباحث من خدم مع الإجراءات الم المفهوم، وتحديد كيفية إجراء هناك نوعان من المفاهيم الاجتماعية، التصورية و

الإجرائية وليست المفاهيم كالظاهرة ذاتها وإنما تعبير عنها . ولكن الباحث الاجتماعي يحاول قياس تلك المفاهيم وهذا ما يعرف بالمفهوم الإجرائي أي كيف تم قياس المفهوم التصوري المجرد عندما نتعامل مع مفردات العينة . وهناك وظيفتان مهمتان للمفاهيم، هما توجيه الباحث من خلال تحديدها للمنظور العلمي للمفهوم، وتحديد كيفية إجراء الملاحظات في الميدان وتحديد العمليات و الإجراءات الضرورية لملاحظة متغيرات الدراسة إن معظم الظواهر الاجتماعية التي تجذب اهتمام علماء الاجتماع هي في طبيعتها ظواهر معقدة وكامنة وغير ظاهرة (أي غير مشاهدة) مثل المكانة الاجتماعية، والقوة، والسلطة ... وغيرها من الظواهر الاجتماعية، لذلك فان هذه المصطلحات المجردة والظواهر غير ملاحظة تحتاج إلى أن تتبلور إلى مفاهيم بطريقة علمية يمكن قياسها و ملاحظتها في الواقع الفعلي، وخلاصة القول انه لا يمكن قياس أو اختبار الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية بصورة مباشرة، بل يمكن تحقيق ذلك من خلال مؤشرات ترمز إلى تلك المقاييس ومعرفة علاقتها ببعضها وبجوهر الظاهرة الداخلي ومحيطها الخارجي.

إن المفاهيم الاجتماعية تلعب دورا مهما في بناء النظرية الاجتماعية، فكلما تطورت صياغة المفاهيم وبناء المقاييس الاجتماعية دل ذلك على تقدم العلم وقدرته على حل العديد من المشكلات الاجتماعية. وكثيرا ما يغفل البعض عن حقيقة مؤداها أن المفاهيم بناءات منطقية مشتقة من الإحساسات و الادراكات و الخبرات الواقعية العديدة، ويتمثل هذا الإغفال في تصورنا للمفاهيم كما لو كانت ظواهر اجتماعية تتحقق في الواقع.

مفهوم المتغير

إن الخاصية الظاهرة التي نود دراستها والتي من أجلها نجمع البيانات تتحدد عموما من خلال كلمة "متغير". وبالتالي فإن السن والمستوى الدراسي والدخل تعتبر من المتغيرات، تمثل البيانات القيم الخاصة التي تحملها هذه المتغيرات، عن كل فرد مبحوث ومعنى آخر، تحيل كلمة "المتغيرات"على من تحمل البيانات . مما يعني أن الخصائص الملاحظة تختلف من فرد إلى آخر. وهذا الاختلاف هو ما تريد فحصه ووضعه في علاقة مع تغيرات خصائص أخرى عموما، في إطار البحث، يتم تحديد المتغيرات وكذا معانيها قبل جمع البيانات.

المتغير بصفته مؤشر على المفهوم

في إطار بحث أو دراسة إما، لا تقدم المعطيات سوى مؤشرا على المفاهيم المدروسة، وعند الاقتضاء، تقدم مقياسا يوجه جمع وتحليل هذه المفاهيم. وبعبارة أخرى، فإن المتغيرات هي مؤشرات عن المفاهيم المبحوثة .هذه المؤشرات لا يمكن أن تعبر أو تقيس، لوحدها، جميع جوانب المفاهيم المرصودة بالتحليل، ولنأخذ على سبيل المثال مفهوم "الطبية الاجتماعية"، هذا المفهوم يخضع لتعريفات مختلفة باختلاف النظريات الاقتصادية والاجتماعية المعتمدة . في كثير من الأحيان، فإن المتغيرات "دخل الفرد"ومتغير الوضع"السوسيواقتصادي"

وكذلك "وضع الفرد في عملية الإنتاج "تساعد على تصنيف و تعتبر متغيرا ما متغير مستقلا، عندما يكون بالإمكان استخدامه عاملا تفسيريا للمتغير المدروس.

وتعتبر متغيرا ما متغير مستقلا، عندما يكون بالإمكان استخدامه عاملا تفسيريا للمتغير المدروس .عادة ما ندعي أن "المتغير x يؤثر على المتغير "y هذا القول يعني أن المتغير y التابع يغير قيمه على نحو يمكن التنبؤ به عندما يغير المتغير yقيمه كذلك في إطار البحوث

الاجتماعية، ينصب الهدف الدراسي على بحث المتغيرات ذات الصلة بالبعد السلوكي في الظاهرة الاجتماعية، سواء أكان سياسيا أو عادات استهلاكية، على سبيل المثال لا الحصر.هذه المتغيرات، التي تعمل على تفسيرها، تمثل بالتالي المتغيرات التابعة، في علاقة بأخرى، وهي المتغيرات المستقلة

تصنيف المتغيرات:

كيفما كانت الإشكالية المعالجة أو الفرضية المقدمة نجد أنفسنا دائما في مواجهة خطوة أولية تسمى بناء المتغيرات وهو الأمر الذي يعني ترجمة المفاهيم والمقولات في علاقة مع البحث القائم.الفرد أو الحدث أو الشيء الذي ينكب عليه البحث يسمى الوحدة الإحصائية كما يمكن تسميته بالمفردة. نقوم بقياس العديد من المميزات (الخصائص) بالنظر لأهداف الدراسة، فيما يخص كل وحدة، على سبيل المثال : السن، الطول، لون البشرة تسمى هذه الميزات متغيرات، وتنقسم المتغيرات إلى نوعين:

-**متغيرات كيفية** :تعالج المتغيرات الكيفية النواحي الوجودية (كالجنس والحالة العائلية والموقف أو الرأي...)،

متغيرات كمية:تعالج الجوانب القابلة للقياس الكمي(كالوزن والطول والسن...).

رابعا: تصميم خطة البحث:.

في بداية الإعداد للبحث العلمي لابد للباحث من تقديم خطة واضحة مركزة ومكتوبة لبحثه تشتمل

على ما يلي....

1) عنوان البحث:

يجب على الباحث التأكد من إختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلا عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد، بحيث يتناول العنوان الموضوع الخاص بالبحث والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث والفترة الزمنية للبحث.

2) مشكلة البحث:

خطة البحث يجب أن تحتوي على تحديد واضح لمشكلة البحث وكيفية صياغتها كما سبق ذكره.

مثال: ماهو تأثير برامج التلفزيون على قراءة الكتب والمطلوبة عند طلبة الجامعة

الفرضيات:

يجب أن يحدد الباحث– في الخطة – فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر من فرضية (كما سبق التوضيح)

مثال: لتلفزيون أثر سلبي وكبير على إقدام طالبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.

3) يجب على الباحث أن يوضح في خطته أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى والهدف من دراسته.

4) يجب أن تشتمل خطة البحث أيضا على المنهج البحثي الذي وقع اختيارالباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث استخدامهافي جمع المعلومات والبيانات (سوف يتم تفصيل مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات لاحقا)

5) إختيار العينة:

على الباحث أن يحدد في خطته نوع العينة التي اختارها وهي لبحثه وما هو حجم العينة ومميزاتها وعيوبه والإمكانيات المتوفرة له عنها.

6) حدود البحث:

المقصود بها: تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث.

7) خطة البحث يجب أن تحتوي على البحوث والدراسات العلمية السابقة التي اطلع عليها الباحث في مجال موضوعة أو الموضوعات المشابهة فعلى الباحث أن يقدم حصر لأكبر كم منها في خطة البحث.

8) في نهاية خطة البحث يقدم الباحث قائمة بالمصادر التي ينوي الاعتماد عليها في كتابة البحث.

خامسا: جمع المعلومات وتحليلها:.

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسين هما:

1) <u>جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:</u>

تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين :

أ. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.

ب.جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

وفيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين:

جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك أنواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث وطريقة استخدامها.

وغالباما يتوقفخطوات جمع المعلومات على منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الأولية لجمع المعلومات مثل الكتب الدورية النشرات.... وغير ذلك.

أما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الأولية المذكورة أعلاه بالإضافة إلى أدوات أخرى الاستبيان أو المقابلة مثلا.

2) <u>تحليل المعلومات واستنباط النتائج:</u>

خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

أ. تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه مدعوما بالأدلة والشواهد.

ب.تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المؤوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيينبالاستبيانونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

.كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي:

يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه ولأقسامه هذه الكتابة تشمل على جانبين رئيسيين:

A) مسودة البحث:

لها أهميتها على النحو التالي:

- ✓ إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي.
- ✓ أن يدرك الباحث ما هوناقص و ما هوفائض ويعمل على إعادة التوازن إلى البحث.
- ✓ أن يرى الباحث ما يجب أن يستفيض فيه وما يجب عليه إيجازه.
- ✓ أن يدرك الباحث ما يمكن اقتباسه من نصوص ومواد مأخوذة من مصادر أخرى وما يجب أن يصغه بأسلوبه.
- ✓ تحديد الترتيب أو التقسيم الأولى للبحث.

B) الكتابة النهائية للبحث:

سوف يتم تفصيلها في جزء لاحق.

الجزء الرابع:

أ)العينات في البحث العلمي

ب)أدوات جمع المعلومات

ت)مصادر ووثائق

ث)استبيان

ج) مقابلة

د)ملاحظة

هـ) طرق عرض المعلومات

تمثل مصادر المعلومات أدوات مهمة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث

تنقسم مصادر المعلومات في البحث العلمي إلى :

أولا : المصادر التقليدية :

وهي المصادر المطبوعة أو الورقية أو السمعية أو البصرية

ثانيا : المصادر الإلكترونية:

وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم

المصادر التقليدية

ويمكن تقسيمها إلى :

أ) المصادر الأولية ب)المصادر الثانوية

كما يمكن تقسيمها إلى :

1. مصادر ورقية 2. مصادر سمعية بصرية

أ) المصادر الأولية :

هي التي تتضمن معلومات تنشر لأول مرة وتعتبر معلومات المصادر الأولية أقرب ما تكون للحقيقة.وتتدرج الأنواع التالية تحت المصادر الأولية :

1) التراجم والسير الشخصية :

تهتم بإعطاء فكرة مفصلة عن كبار الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية وانجازاتها

2)براءات الاختراع :

المسجلة لدى الجهات الرسمية وهي الوثائق التي تسجل اختراع شيء جديد لم يكن معروفا ولم ينشر عنه شيء سابقا

3) الوثائق الرسمية الجارية :

وهي التي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة والتي تشتمل على معلومات خاصة بنشاطها

مثال :قد يحتاج باحث إلى إجراء بحث عن مكتبة الجامعة والخدمات فيها وهو بذلك يحتاج إلى الرجوع إلى المخاطبات والوثائق الرسمية الصادرة من هذه الوحدات

4) الوثائق التاريخية المحفوظة :كالمعاهدات والاتفاقيات وما شابه ذلك

5) المخطوطات : تمثل معلومات أساسية مكتوبة ومخطوطة بواسطة أشخاص موثوق فيهم ولها أهمية ودلالة تاريخية فهي تمثل جزءا من التراث العربي والإسلامي

6)الكتب والتقارير السنوية والدورية المختلفة: وهي تعطي معلومات هامة وأرقام وحقائق عن الأنشطة الخدمية والإنتاجية الاقتصادية والسياسية المختلفة الخاصة بالدولة أو

المؤسسات المختلفة المحلية الإقليمية والدولية مثل الكتاب السنوي للأمم المتحدة .

7) المطبوعات الرسمية الحكومية :وهي التي تصدرها الهيئات الرسمية والحكومية

8) المراجع الإحصائية :وهي التي تهتم بتجميع وتبويب الأرقام عن نشاط معين مثل تعداد السكان والحجاج أو التجارة أو الاقتصاد

9) المعاجم والقواميس : هي التي تهتم بتجميع الكلمات والمفردات اللغوية في ترتيب هجائي وتعطي معانيها ومشتقاتها واستخداماتها مثل المعجم العربي – لسان العرب – قاموس المحيط

10) الأطالس:هي مرجع جغرافي يختص بالمعلومات الجغرافية المتعلقة بالدول والقارات والبحار وما شابه ذلك.

11) المواصفاتوالمقاييس:وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات مع بيان مواصفاتها وطرق فحصها ونقلها وتخزينها

- وهي تنتشر ما اتفقت عليه المنظمات الدولية والإقليمية لتوحيد المواصفات والمقاييس في المجالات المتعددة الصناعة–التجارة–الاقتصاد– وتتولى المنظمة الدولية للتوحيد والقياس مسؤولية إصدار هذه المواصفات iso.

ب) المصادر الثانوية :

وهي المصادر التي تحتوي على معلومات منقولة عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر فالمعلومات في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة لذلك فهي أقل دقة من المعلومات في المصادر الأولية وذلك للأسباب التالية :

- ❖ احتمالات الخطأ في نقل الأرقام
- ❖ احتمالات الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة الترجمة
- ❖ احتمالات الإضافة إلى البيانات الأصلية ومن ثم الوقوع في خطة تفسير البيانات
- ❖ احتمالات التحريف (التغيير المتعمد) في البيانات مما يؤدي إلى تشويه المعنى

ومن أهم المصادر الثانوية :

1. الكتب : أكثر انتشارا وهي متخصصة في المعارف البشرية
2. الدوريات : شكلها منتظم أو غير منتظم وتسمى مطبوعات مسلسلة
3. الموسوعات ودوائر المعارف : (تجمع معلومات من مصادر أولية +ثانوية)
4. الكتيبات والنشرات : مطبوعات أصغر في حجمها من الكتاب الاعتيادي
5. الأدلة : تهتم بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات العلمية

المصادر السمعية والبصرية :

1. سمعية : صوتية تعليمية وتسجيلات خاصة بالمقابلات ولقاءات صحفية وخطب لشخصيات مهمة
2. مرئية : كالصور والرسومات بأنواعها والخرائط العسكرية الطبيعية
3. مصغرات : مايكرو فيلم التي تضم وثائق تاريخية أو مقالات ودراسات مفيدة
4. سمعية مرئية : كالأفلام العلمية والوثائقية.

ثانيا : المصادر الالكترونية:

وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات حيث أمكن تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم

ومن أهم مزايا مصادر المعلومات الالكترونية أنها سهلت الطريق أمام المستفيدين للمعلومات في الوصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية

ومن الممكن تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة للمستفيدين كما يلي :

أ) مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم :

1)أقراص مرنة 2)أقراص صلبة 3)وسائط ممغنطة أخرى

4)أقراص أقرأ ما في الذاكرة المكتنزة CD-ROOM

5)الأقراص والوسائط متعددة الأغراض

6) الأقراص الليزرية المكتنزة DVD

ب)حسب التغطية الموضوعية وتشتمل :

1- عامة شاملة لمختلف أنواع الموضوعات وهي تعالج الموضوعات بشكل غير متخصص

2-متخصصة دون الخوض في التفاصيل كالمصادر الاقتصادية والطبية

3- متخصصة دقيقة والتي تعالج موضوعا متخصصا محددا بعمق

ج) حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات:

1- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية وتكون متوفرة في حاسوب المؤسسة الواحدة

2-الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة

أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات التعاونية على مستوى منطقة جغرافية (وزارة-مدينة) شبكة طبية مثلا

3-الشبكات الإقليمية الواسعة

وهي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط

شبكة الانترنت :

وهي أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات على مستويات محلية وإقليمية وعالمية كما يمكن للباحثين والعلماء داخل وخارج حدودهم الجغرافية والقومية أن يتواصلوا مع زملائهم العلماء وكذلك تبادل الخبرات والمعلومات البحثية المختلفة معهم

ويمكن تعريفها بأنها :

شبكة تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول ولذا فهي أوسع شبكات الحواسيب في العالم نزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني ونقل الملفات والأخبار والوصول إلى آلاف من قواعد البيانات والدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم وممارسة الألعاب الالكترونية والوصول إلى المكتبات الالكترونية بما تحتويه من كتب ومجلات وصحف وصور ***ومن مسمياتها :***

الشبكة العالمية – الشبكة – العنكبوتية – الطريق الالكتروني السريع للمعلومات

د) حسب جهات التجهيز :

1) مصادر تجارية كالمؤسسات والشركات التجارية وهدفها تحقيق الربح من خلال عرض المعلومات

2) مصادر مؤسسية غير ربحية كالجامعات ومؤسسات البحوث

هـ)حسب نوع قواعد البيانات وهي 5 أنواع :

1 -قواعد ببليوغرافية وتشتمل على بيانات الإحالة إلى مصادر المعلومات حيث تشتمل على بيانات وصفية أساسية لمصادر المعلومات النصية مثل : المصدر– المؤلف – الجهة المسؤولة عن محتواه ورؤوس الموضوعات التي وردت محتوياتها وتاريخ ومكان النشر وأية بيانات أخرى لتسهل للمستفيد تحديد مدى حاجته

2 -قواعد النصوص الكاملة : كقواعد الصحف والمجلات والكتب

3 -القواعد المرجعية : وهي التي يحتاجها المستفيد في الوصول إلى معلومات محددة تجيبه عن تساؤلات مثل القواميس والمعاجم وقواعد الأدلة المهنية وأدلة الجامعات والمؤسسات

4 -القواعد الإحصائية : وتشمل على مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية

5 -قواعد الأقراص والنظم متعددة الوسائط: وتشمل على المعلومات المسموعة والمصورة والفيديو مثل : بعض الموسوعات الحديثة

"العينـات"

مقـدمة:

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسيةالتي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها. لذا تعد العينات من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع والحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع البحث. وليس معنى ذلك أن عملية الحصول و تحديد العينات من الأمور السهلة التي يلجأ إليه الباحث في كل الأحوال. ولكن هناك طرق علمية محددة وشروط دقيقة للجوء إلى العينات في عملية البحث العلمي وإجراءاته المختلفة إذن ماهي العينة وما هي مبادئها وخطواتها ودورهافي البحث العلمي؟

تعريف المعاينة:

- هي العملية التي يتم بواسطتها اختيار العينة، فهي الطريقة لاختيار وحدات العينة.
- أخذ جزء من كل ما تراد دراسته وعد ذلك الجزء ممثلا لذلك الكل المأخوذ بالنموذج أو العينة، كما يسمى الكل المدروس بالكوم أو الكون أو الكان.

- إجراء منهجي يعمل على توفير عدد من الوحدات بكيفيات مختلفة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وبالتالي تنتج هذه العملية ما يسمى بعينة أو عينات المجتمع .
- انعكاس شامل لصفات مجتمع الأصل إنما بشكل مصغر وتعني أيضا نسبة ثابتة مأخوذة من مجتمع الأصل، وهذه النسبة تساعد على الوصول إلى مجتمع الدراسة وفي الوقت نفسه تقدم له قواعد للتنبؤ عن مستقبل الظاهرة أو المشكلة المدروسة.

إطارالعينة:هو القائمة الكبيرة التي تحتوي على جميع أسماء السكان أو جميع عوامل ومنظمات المجتمع، وهي خالية من الحذف وجديدة التسجيل.

وحدة العينة :وهي العنصر المستقل الذي تتكون منه العينة بعد تواجده وتفاعله مع العناصر الأخرى التي تشكل العينة برمتها.

مميزات استخدام العينات في البحوث :

- يوفر استخدام العينة جزء من التكاليف (الجهد، الوقت، المال) حيث أننا نستخدم جزء من المجتمع لا كله.
- يمكن الحصول على الردود الكاملة والدقيقة إذا ما استخدمنا جزء من المجتمع الكلي (خاصة فيما يرسل بالبريد.
- ليس هناك ما يسمى في الحقيقة حصرا شاملا على وجه الدقة ففي معظم الحالات لا يمكن الحصول على كل البيانات والعض الآخر يعطي بيانات خاطئة وهذا يضيع الحكمة من إجرائه.

- يمكن النظر إلى الحصر الشامل على أن عينة عبر الزمن وذلك في حالة ما إذا كانت بيانات التعداد تتغير بمرور الوقت.

خطوات اختيار العينة :

1. تحديد أهداف البحث.
2. تحديد المجتمع الأصلي.
3. إعداد قائمة بالمجتمع الأصل.
4. ينبغي أن يكون حجم العينة المختارة مناسبا وكافيا.
5. تحديد طريقة اختيار العينة.

1-تعريف العينة :

نموذج يشمل جانبا أو جزءا من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات

او هي هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزءيتكون تشكيليا للكل،والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج وتجيب على معظم أسئلة الموضوع،أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود منالمفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمعالبحث في الخصائص والسمات.

فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفرادالمجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج

الدراسة على المجتمع كله،ووحدات العينة قد تكون أحياءأو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

فمثلا لو افترضنا أن باحث يريد دراسة مشكلات طلاب كليات فإن مجتمع البحث هنا هو جميع الطلاب في جميع كليات الجامعة،فهل من المفروضأن يدرس الباحث كل الطلاب؟ وهل يحتاج لذلك؟ وهل يستطيع؟ وهل يملك الوقت الكافي؟

على الباحثأن يختار جزءا من مجتمع البحث يسمى عينة البحث انه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيبالذي يحلل دم المريض،انه لا يحلل كل دم المريض إنما يأخذ عينة صغيرة فقط ولا شك ألهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله،فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم ضرورة لذلك،وكذلك الباحث لا يحتاج إلى دراسة كل أحوال و مشكلات كل طلاب بل يختار عينة منهم أو عينة تمثلهم وهكذا يمكن أن نفهما لأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار العينة بدلا من دراسة المجتمع كله ويلجأ لها الباحث عند استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات

2-مزايا استخدام العينات :

1) التوفير في الجهد المبذول وكذلك التكاليف المالية نظرا لاختصار البحث فيها على نموذج محدد في المجتمع الأصلي
2) إمكانية الحصول على معلومات وفيرة والتي تكون أكثر بكثير مما يسهل عليه الباحث من المجموع الكلي للأفراد والمجتمع
3) سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة دقيقة من خلال متابعة العينة وردودها

3-خطوات اختيار العينة :

أ) تحديد مجتمع البحث الأصلي : حيث يطلب من الباحث أو مجموعة الباحثين في هذه المرحلة تحديد المجتمع الأصلي ومكوناتها الأساسية تحديدا واضحا ودقيقا

ب)تشخيص أفراد المجتمع: وهنا يقوم الباحث بإعداد قوائم بأسماء جميع أفراد المجتمع الأصلي في الدراسة

ج)اختيار وتحديد نوع العينة : إذا كان المجتمع الأصلي متجانس من حيث الخواص فإن أي نوع من العينات يفي بالغرض أما إذا كانت هناك اختلافات فإنه ينبغي توفر شروط معينة في العينة لتعطي الفرصة لكل أفراد المجتمع الأصلي أن تمثل فالعينة الجيدة هي التي تعكس خصائص المجتمع الأصليوتمثله تمثيلا صحيحا (ذكور- إناث- أهل الريف- أهل المدينة – أقسام علمية في الكلية .....الخ)

د) تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة : يتأثر حجم العينة المختارة بعوامل عديدة أهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وإمكاناته العلمية والمادية ومدى التجانس في المجتمع الأصلي ودرجة الدقة المطلوبة في البحث .

4 أنواع العينات :

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي ،وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية.

أ – العينـات الاحتمالـية أوالعشوائيـة:

1-العينة العشوائية البسيطة :هي عينة قائمة على الصدفة،وهي أبسط أنواعالعينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة المتمثلة في أن تمثل مفردات المجتمع بأوراقيكتب عليها حرف أو رقم يمثل فردا معينا من المجتمع حيث لا يمثل إلا مرة واحدة،ثمتوضع هذه الأوراق في كيس وتخلط جيدا،ثم نختار منها عددا بطريقة عشوائية بما يساويعدد العينة المرغوبة،بعدها يقرأ الباحث الأرقام عشوائيا حسب الترتيب أي في اتجاه أفقي،وحينما يقرأ رقما يوافق الرقم المكتوب على الورقة سيكون هذا الرقم مفردة منمفردات العينة المختارة.

2-العينة العشوائية المنتظمة :وفيه نختار العينة عن طريقاختيار المفردات من مسافات متساوية على القائمة بعد إعدادها إطار المجتمعالأصلي،ونبدأ باختيار رقم من (1-10)بطريقة عشوائية ولنفرض بأنه رقم (4)فيكون الاسمفي الترتيب الرابع هو الفرد الأول في العينة . ثم نضيف بعد ذلك 10حتى نحصل على الرقم 14 وتسير بنفس التسلسل إلى نهاية الأرقام وللتمثيل على ذلك نتصور مجتمع من 500فردنريد أخذ عينة منه عددها 100 فإذا بدأنا بالرقم 4يليه 9-13 و هكذا أو إذا بدأنا بالرقم 5 فالذي يليه سيكون 10,15,20 وهكذا وقد يكون اختيار العينة المنتظمة حسب المكان فنختار الأماكن التي تبعد ميلا واحدا عن بعضهما مع اختيار أول مكان عشوائيا وأن من أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار.

1) ***العينة الطبقية :*** ينقسم المجتمع إلى الطبقات والشرائح التي يشتمل عليها

مثال : إذا كان مجتمع البحث مكون من طلبة كلية الآداب فإن طبقات أو شرائح

المجتمع تتكون من قيم التاريخ والجغرافيا وعلم النفس ....الخ ويقسم مجموع العينة المطلوبة على هذه الشرائح ويؤخذ عدد متساوي من كل منها مثلا 200 من كل قسم

2) العينة الطبقية التناسبية أو العينة الحصصية :

الطبقية هنا تعني : الشرائح أو الطبقات التي ينقسم إليها المجتمع

أما التناسبية :فينبغي أن العدد المختار من كل شريحة وينبغي أن يتناسب مع حجمها الفعلي داخل المجتمع الأصلي

مثال: إذا كان عدد كلية قسم اللغة العربية هو ضعف عدد طلبة قسم الجغرافيا في كلية الآداب المجتمع الأصلي فينبغي أن يمثلوا أيضا في العينة وفقا للنسبة أن يكون عدد طلبة اللغة العربية في العينة ضعف عدد طلبة الجغرافيا

3) العينة العشوائية البسيطة :

عن طريق هذا النوع يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لأن يمثل ضمن العينة أو تكون العينة العشوائية البسيطة مقيدة حينما يكون المجتمع الأصلي متجانس في خصائصه ويتم اختيارها بإحدى الطريقتين : القرعة – جدول الأرقام العشوائية

4) العينة العشوائية المنتظمة :

وتعني اختيار العينة من بين مفردات المجتمع الأصلي بطريقة منتظمة فإذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلي 300 وكانت العينة المطلوبة 150فإنه يتم اختيار رقم البداية عشوائيا أقل من ناتج القسمة الرقمين 20 وليكون رقم3 ثم يتم زيادة هذا الرقم بمقدار ناتج القسمة فيكون الرقم الثاني 3+20= 23ثم 43 ثم 63.....الخ (استخدام هذه

العينة يتناسب مثلا اختيار الصحف التي يتم تجديد مضمونها)

5)العينة العمدية أو الفرضية :

يكون اختيار هذه العينة على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة

مثال :اختيار الطلاب الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي للتفوق عند هذا النوع من الطلبة

6)العينة الفرضية أو الصدفة :

يكون اختيار هذا النوع من العينات سهلا حيث يعمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصد فةكأن يذهب الباحث إلى مكتبة ما (إذا كان بحثه متعلقا مثلا بالقراءة والمكتبات ويقوم بتوزيع الاستبيان على من هم موجودين بالصدفة

وقد يضطر الباحث إلى اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامه أي لأن الوقت لديه محدود ولكن من أهم سلبياتها أيضا لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا خاصة إذا كان هناك تباين في خواص المجتمع الأصلي

أسباب استخدام العينة

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجزهذه الأسباب بما يلي:

1. **التكلفة والجهد وطول الوقت :** فقد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة مما يضطر الباحث للتنقل مسافات طويلة لفحص عناصر المجتمع، مما يكلف مالا وجهدا ووقتا طويلا، كما هو الحال لو كان موضوع الدراسة؛ العلاقة بين دخل الأسرة ومستوى التعليم لرب الأسرة، فإن إجراء الدراسة على كامل الأسر يتطلب تكلفة عالية وجهدًا كبيرين لجمع البيانات، خاصة إذا كانت الدراسة لمساعدة متخذي القرار على اتخاذ قرار مناسب وسريع، لذلك يمكن إجراء الدراسة على عينة ممثلة ومن ثم تعميم النتائج.
2. **ضعف الرقابة والإشراف والدقة :**إن كبر مجتمع الدراسة يؤدي إلى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات، لتعدد العاملين على جمعها، بالإضافة إلى أن طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا، فتحدث تغيرات على مجتمع الدراسة، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد كبير مثل الهند أو الصين والتي تستغرق وقتا طويلا تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج الدراسة.
3. **التجانس التام :** فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه، فعند إجراء الدراسة على مادة كيماوية بتركيز معين لمختبرات يكفي إجراء التجربة على جزء من المادة لأن المادة متجانسة.
4. **عدم إمكانية حصر مجتمع الدراسة :**فإذا كان موضوع الدارسة اختبار فعالية علاج معين جديد لمرض السرطان فلا يمكن حصر جميع المصابين والذين سيصابون بالمرض مستقبلا.

خطوات تحـديد العينـة:

تحديد مجتمع البحث الأصلـي

إن القصد بمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة أو غير المحدودة أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث .

مثال: دراسة ظاهرة تأثير ألعاب الفيديو على قيم الأطفال.

فالأطفال الذين يمارسون ألعاب الفيديو هم مجتمع البحث ، والطفل الواحد الذي يمارس ألعاب الفيديو هو مفردة البحث ومجموع هذه المفردات تشكل مجتمع البحث.

ويتضح مما سبق أن مفردات البحث غير محدودة في المثال السابق وذلك بسبب ا تساع جمهور الأطفال الذي ليس باستطاعة الباحث الوصول إلى أحجامه الحقيقية ،أما إذا قمنا بدراسة تأثير ألعاب الفيديو على قيم أطفال مدرسة ابتدائية ما، فهنا توفرت الإمكانيات اللازمة للباحث لتعرف بصورة جيدة على مجتمع هذا البحث الصغير وضبط حجمها الحقيقي.

إن ما يمكن استنتاجه من الطرح السابق هو أن الباحث لا يستطيع الشروع في انجاز الدراسة حتى يتعرف بصورة جيدة على مجتمع البحث ،أي أساس نجاح التعيين يقوم أولا على تحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات ،إلى جانب التعرف على تكوينه تعرفا دقيقا يشمل طبيعة وحداته هل هي متجانسة أم متباينة ولن يتمكن الباحث من الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة الدقيقة من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية

المعروفة مثل: الأبحاث الاستكشافية ،الدراسات المسحية.

وهنا يمكن الإشارة إلى أنه على مستوى بعض الحالات الدراسية كما سبق التطرق إلى ذلك يمكن حصر مفردات مجتمع البحث الأصلي نظرا لصغره أو توفر إمكانيات تعداد وحداته وإعداد قائمة بجميع وحداته ، لكن في بعض « الحالات الدراسية الأخرى يصعب تحديد حجم مجتمع البحث ، مثل حالة دراسة قراءة صحيفة معينة على مستوى منطقة جغرافية شاسعة حيث عدد هؤلاء القراء في تغيير يومي إلى جانب استحالة الوصول إليهم وإحصائهم بالآلاف والملايين في شكل قائمة ، في مثل هذه الحالات الدراسية يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه الأصلي من خلال الاكتفاء بدراسة أوساط مختلفة فيه مثل : وسط قراء الأحياء الغنية ، وسط قراء الأحياء الفقيرة على مستوى المدينة ، وسط قراء الريف أو وسط قراء الثانويين ، وسط القراء الجامعيين ، لأن دراسة هذه الأوساط تمكن الباحث من التعرف بصورة عامة على مجتمع البحث الأصلي وما يسود مفرداته من تماثل أو تنافر(يوجد تباين بين مفردات البحث :في مستوى التعليم ، عامل السن ، الوضع الاجتماعي) وبالتالي إجراء عملية التعيين انطلاقا من خلفية الدراية الكافية بالمجتمع محل البحث .

تحديد حجم العينة:

قبل الإقدام على اختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي لابد من ضبط العدد الحقيقي للمفردات ،الذي يدخل في تكوين العينة في إطار التمثيل السليم للمجتمع المبحوث ، وتحقيق الأهداف البحثية المطلوبة.

مثال: لدينا مجتمع بحث يتكون من 2000طالب،أراد الباحث دراسة نسبة 10 ٪من مفردات المجتمع المبحوث ، أي اختيار 200مفردة (حجم العينة) وهذا الاختيار أي اختيار العينة يخضع عمليا إلى عدة عوامل منها:

أ-طبيعة التكوين الداخلي للمجتمع الأصلي من حيث تجانس أو تباين وحداته:

مثلا :في حالة تجانس مفردات المجتمع الأصلي أي أن المفردات تحمل نفس المعلومات المطلوبة(مستوى التعليم واحد ، عامل الوضع الاجتماعي ، عامل السن)فإن أي عدد مكون للعينة كاف لتمثيل العدد الكلي للمجتمع المبحوث.

أما في حالة تباين مفردات مجتمع البحث فإن الأمر يختلف عن ما ذكر سابقا لأن هذه المفردات لا تحمل نفس المعلومات الواحدة وبالتالي يجب على الباحث في اختيار حجم العينة أن يحرص على أن تكون جميع هذه التباينات مضمنة داخلها مثل قيام الباحث بدراسة جمهور وسيلة إعلامية معينة حول درجة مشاهدة برنامج معين فإن مفردات البحث في هذه الحالة متباينة من حيث المعلومات و البيانات المطلوبة كون تأثير عامل السن والجنس وعامل مستوى التعليم و عامل الوضع الاجتماعي ...الخ يؤثر على المشاهدة وبالتالي فإن المعلومات المطلوبة ليست واحدة بين المشاهدين المكونين للمجتمع الأصلي {تختلف درجة مشاهدة مباريات كرة القدم من الرجل إلى المرأة (عامل الجنس)} .

ب-طبيعة المعالجة ومستواها العلمي للموضوع المبحوث : لا يتمكن الباحث من التعرف على تكريس مجتمع البحث الأصلي وطبيعة وحداته ، هل هي متجانسة أم متباينة إلا بعد الدراسة الدقيقة من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية وهو ما أدى إلى وجود أكثر من

طريقة معالجة مثل الطريقة المسحية ، الاستطلاعية فالطريقة الأولى تتطلب عددا كافيا من مفردات مجتمع البحث ، أما الدراسات الاستطلاعية لا تحتاج إلى عينة كبيرة من مفردات المجتمع المبحوث.

إلى جانب الدراسات فإن هناك عدة عوامل أخرى تتدخل في تحديد حجم العينة مثل طبيعة الجمهور لأن إجراء البحوث خاصة منها الميدانية مع جمهور متعلم أسهل في جمع المعلومات من حيث عدم مواجهته لصعوبته مع أفراد هذا الجمهور في تحصيل المعلومات ، وبالتالي يكون الوقت لصالحه في توسيع حجم عينة ، أما إذا كان الجمهور المبحوث أميا أو خاص بالأطفال الصغار حيث يصعب التعامل معهم في جمع المعلومات ، الشيء الذي يجعل الباحث يأخذ هذا الوضع بعين الاعتبار في تصميم العينة ، أي كلما كان جمهورا متعلما يسهل عليه جمع المعلومات ويساعد في توسيع حجم العينة.

أساليب اختيار العينة:

يمكن حصر ثلاثة أساليب لتحديد العينة وهي:

أ/الأسلوب العشوائي :يقوم الأسلوب العشوائي على عامل الصدفة في اختيار مفردات البحث، حيث يتم سحب مفردات البحث باستخدام طريقة القرعة التي يمنح الباحث من خلالها لوحدات المجتمع فرص متساوية للظهور في عملية السحب عن طريق كتابة هذه المفردات الخاضعة للسحب في قائمة دون إهمال أو تكرار لأي منها . ويطلق على هذا الأسلوب العشوائي الأسلوب الاحتمالي ويستخدم في الحالات التي تكون مفردات مجتمع

البحث الأصلي متجانسة وكذلك المجتمعات صغيرة الحجم.

ب/الأسلوب المنتظم :يستخدم الأسلوب المنتظم في الحالات التي يكون فيها مفردات المجتمع الأصلي متباينة من حيث طبيعة المعلومات المطلوبة ، وهو أسلوب يقوم على مبدأ توزيع مفردات العينة على مجموعات متساوية من مجتمع البحث وهذا التطبيق يتطلب أولا تحديد حجم مجتمع البحث تحديدا دقيقا ، وثانيا تحديد حجم العينة المراد سحبها ، وثالثا إيجاد طول فارق العددي مجموعة من الاختيار من خلال قسمة الحجم الأول على الحجم الثاني ثم في الأخير تعبر العدد العشوائي على مستوى المجموعات المحصل عليها بطريقة الأسلوب العشوائي السالف الذكر.

مثال:*لدينا مجتمع بحث يتكون من 1000مفردة ونرمز لهذا المجتمع بالرمز "ي."

أراد الباحث سحب عينة حجمها 10 ٪ أي عدد مفردات العينة هو 100 مفردة (1000×10٪ ÷100=100مفردة)،ونرمز لمفردات العينة بالرمز "ن."

نقوم بحساب طول مسافة الاختيار (الفارق العددي)بقسمة "ي"على "ن"أي مجموع مفردات المجتمع الأصلي على مجموع مفردات العينة 1000÷100=10 طول مسافة الاختيار(الفارق العددي) ثم نختار بطريقة عشوائية رقم لا يفوق قيمة هذا الفارق وأي من [1إلى10]ونفترض أن السحب العشوائي أسفر عن اختيار رقم6 حينئذ يكون الاختيار:

5. 10=16 / 16+10=26 / 26+10=36 / 36+10=46 / 46+10=56 / 56+10=66

6. 0=76 / 76+10=86 / 86+10=96.

ج/ الأسلوب القصدي:وهو أسلوب يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة ، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة .

مـزايا العـينـة:

-الاقتصاد في التكاليف.

-الاقتصاد في الوقت.

-الاقتصاد في الجهد البشري.

-التوصل إلى نتائج بأسرع وقت.

العيـوب :

الخطأ في اختيار العينة يؤثر في نتائج البحث.

حجم العينة في بعض الأحيان يؤثر على نتائج البحث.

-في بعض الأحيان تحدث أخطاء نتيجة ردود فعل العينة التي يقوم الباحث بدراستها.

-اختيار العينة في بعض الأحيان لا يتناسب مع نوعية الدراسة و مستواها.

أهميـة المعاينـة

إن المعاينة في حياة الإنسان نشاط عادي ،فكل واحد منا يقوم بهذه العملية يوميا، خاصة أثناء اقتنائه لحاجاته المختلفة من الأطعمة والألبسة ...وغيرهما ، حيث لا يقدم الشخص على عملية الشراء إلا بعد معاينة جزء منها فوق طاولات الباعة ،أو في واجهات المحلات...الخ. حتى يتأكد من سلامتها الاستعمارية، وتوافقها مع رغبته الشرائية ، ومن

هنا نرصد عدة مهام لتقنية العينة وهي:

*اعتماد طريقة العينة في البحث له دواعي علمية بحتة ،ل أن دراسة جميع مفردات المجتمع في حالات معينة يؤدي بالباحث إلى الوقوع في الخطأ ، نتيجة تعقد العمليات على هذا المستوى ، وضخامة المجهودات اللازمة لذلك.

*اعتماد أسلوب العينة في انجاز بعض البحوث يعد أمرا لابد منه ، من أجل ضمان الدقة المطلوبة لنتائج البحث.

*توظف أساسا في اختيار مفردات مجتمع البحث ذات التمثيل الكبير له.

*بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي بغية الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع المستخرجة منه.

*تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية الاقتصادية وفي الوقت.

*عدم الابتعاد عن الواقع المراد معرفته لذلك يلجأ عادة في العلوم الاجتماعية لهذه التقنية وهكذا يمكن الحصول على معلومات دورية ، فلو لجأنا إلى المسح الشامل لما أمكننا الحصول على نفس المعلومات إلا بعد سنتين أو ثلاث، مما يفقدها قيمتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

*إحدى الدعائم الأساسية للبحث الامبريقي.

إن استخدام العينات في البحوث الاجتماعية يتطلب الانتباه إلى عدة نقاط نظامية تتعلق بأطر و وحدات و أنواع و حجوم العينات و المنطقة أو المناطق الجغرافية التي تنفي منها

إضافة إلى تحديد درجة تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه و الأخطاء المعيارية الداخلة فيها ، و تصميم العينة يعتمد على موضوع البحث الذي يعزم الباحث القيام به و يعتمد على دقة المعلومات التي يقوم الباحث بتحقيقها في بحثه . إضافة إلى اعتمادها على طبيعة السكان المبحوث أي كون مجتمع البحث متجانسا أو كونه كبيرا أو صغيرا من ناحية حجمه . و أخيرا يعتمد على الإمكانيات المادية و البشرية و الزمنية المتيسرة للباحث.

طرق عرض البيانات :

- بشكل إنشائي
- في صورة جداول
- رسومات بيانية

أولا : الاستبيان:

<u>التعريف:</u>

مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.

ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث .

ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها

خطوات انجاز الاستبيان :

1. تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها .

2. ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات .

3. اختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الإفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة .

4. تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة .

5. توزيع الاستبيان حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة لبحثه .

6. متابعة الإجابة على الاستبيان فقد يحتاج الباحث إلى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في انجاز الإجابة على الاستبيان وإعادته وقد يحتاج إلى إرسال بنسخ أخرى منه خاصة إذا فقدت بعضها .

7. تجميع نسخ الاستبيان الموزعة للتأكد من وصول نسخ جديدة منها حيث لابد من جمع ما نسبته 75%فأكثر من الإجابات المطلوبة لتكون كافية لتحليل معلوماتها .

أنواع الاستبيان :

هناك 3 أنواع من الاستبيانات وفهم طبيعة الأسئلة التي تشمل عليها :

1. **الاستبيان المغلق** :وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا .

2. **الاستبيان المفتوح** :وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ماهي مقترحاتك لتطوير الجامعة ؟.

3. **الاستبيان المغلق المفتوح** :وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة مثال :

- ماهو تقييمك لخدمات الجامعة (مغلق) جيدة متوسطة ضعيفة
- إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ماهو اقتراحك لتطويرها ؟ (مفتوح)

ومن الواضح أن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها لأسباب عدة :

- سهلة الإجابة ولا تحتاج لتفكير معقد
- سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير
- سهولة تبويب وتجميع المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة 30% نعم و70%لا
- ولكن قد يضطر الباحث لذكر بعض الأسئلة المفتوحة لعدم معرفته في ذهن المبحوثينلكن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبيان تحدد الإجابات حتى بالنسبة لبعض الأسئلة التي هي مفتوحة في طبيعتها

مثال : ماهي البرامج التي تفضل أن تشاهدها في التلفزيون ؟

فبدلا من أن يترك الفرد حائرا في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج في الباحث يحدد تلك

الأنواع بعد السؤال مباشرة

☐برامج غنائية　　برامج غنائية

☐برامج ثقافية　　برامج أجنبية

☐برامج سياسية　　برامج أخرى (اذكرها رجاء)

مميزات الاستبيان وعيوبه :

<u>مميزاته</u> :

أ) يؤمن الاستبيان الإجابات الصريحة والحرة حيث أنه يرسل الفرد بالبريد أو أي وسيلة أخرى وعند إعادته فإنه يفترض ألا يحصل اسم أو توقيع المبحوث من أجل عدم إحراجه وان يكون بعيد عن أي محاسبة أو لوم فيها وهذا الجانب مهم في الاستبيان لأنه يؤمن الصراحة والموضوعية العلمية في النتائج .

ب) تكون الأسئلة موحدة لجميع أفرد العينة في حين أنها قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها في المقابلة.

i. تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وبالتالي تفسيرها والوصول إلى استنتاجات مناسبة .

د)يمكن للمبحوثين اختيار الوقت المناسب لهم والذي يكونوا فيه مهيئين نفسيا وفكريا للإجابة على أسئلة الاستبيان

هـ)يسهل الاستبيان على الباحث جمع معلومات كثيرة جدا من عدة أشخاص في وقت محدد .

و) الاستبيان لا يكلف ماديا من حيث تصميمه وجمع المعلومات مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر وأعباء مادية مضافة كالسفر والتنقل من مكان إلى آخر .....الخ

عيوبه :

1)عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة وبطريقة واحدة لكل أفراد العينة المعنية بالبحث (خاصة إذا ما استخدمالباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة) لذا فمن المهم أن تكون هناك دقه في صياغة أسئلة الاستبيان وتجريبه على مجموعة من الأشخاص قبل كتابته بالشكل النهائي .

2)قد تفقد بعض النسخ أثناء إرسالها بالبريد أو بأي طريقة أخرى أو لدى بعض المبحوثين لذا لا بد من متابعة الإجابات وتجهيز نسخ إضافية لإرسالها بدل النسخ المفقودة .

3)وقد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير متكاملة بسبب إهمال إجابة هذا السؤال أو ذاك سهوا أو تعمدا .

4)قد يعتبر الشخص المعني بالإجابة على أسئلة الاستبيان بعض الأسئلة غير جديرة بإعطائها جزء من وقته (لتفاهتها مثلا) لذا فإنه يجب الانتباه لمثل هذه الأمور عند إعداد أسئلة الاستبيان .

5)قد يشعر المبحوث بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة .

مواصفات الاستبيان الجيد :

1 -اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة .

2 -مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة .

3 -إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيرا دقيقة .

4 -استخدام العبارات الرقيقة واللائقة المؤثرة في نفوس الآخرين مما يشجعهم على التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبيان مثل : (رجاء – شكرا ....الخ).

5 -التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته .

6 -الابتعاد عن الأسئلة المحرجة التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب في تعبئة الاستبيان .

7 -الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه لأن في ذلك إرباك للمبحوثين .

8 -تزويد المبحوثين بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة وبيان

الفرض من الاستبيان ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث مثال :

بعض الاستفسارات تحتمل التأثير على أكثر من مربع واحد لذا يرجى التأشير على المربعات التي تعكس الإجابات الصحيحة .

9 -يستحسن إرسال مظروف مكتوب عليه عنوان الباحث بالكامل ووضع طابع بريدي على المظروف بغرض تسهيل مهمة إعادة الاستبيان بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة .

ثانيا : أداة المقابلة :

التعريف بالمقابلة :

محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث .

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى :

1 -مفتوحة (غير محددة الإجابة) :

هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ما هورأيك بالنسبة للتعليم المختلط ؟ ولعمل المرأة ؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات .

2 -مغلقة (محددة الإجابة) :

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم –لا –أحيانا ....الخ

مثال : هل توافق على التعليم المختلط ؟

أنواع المقابلة :

1. المقابلة الشخصية :

هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا

2. المقابلة التلفزيونية :

تجري للأشخاص المبحوثين عل الهاتف لأسباب تخرج إدارة الباحث والمبحوث .

3. المقابلة بواسطة الحاسوب :

محاولة المبحوث عبر البريد الالكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد .

<u>خطوات إجراء المقابلة : (شروط المقابلة الجيدة)</u>

1. تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة :يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة الأمور التي يريد انجازها والحقائق التي يريد

مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها .

- وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقا بالصدفة إلى أن يجري المقابلة .

2. الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن :

أ) تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)

ب)تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.

ت)تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك (عادة ما تتمالمقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء .

3. تنفيذ المقابلة وإجرائها:هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة .

أ) إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث إيجاد المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة .

- يخلق الباحث أجواء صداقة وثقة وتعاون مع المبحوث بأن يوجد بيئة

ودية للمقابلة وأن تكون المحادثة ضعيفة أيضا وتلقائية وأن لا يشعرالمبحوث بأن المقابلة عبارة عن استجواب

ب) دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات بشكل لبق .

ت) التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة .

ث) إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه .

ج) أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضحيها وإعطاء أمثلة وما شابهذلك .

4. تسجيل وتدوين المعلومات :

أ) يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفا حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل .

ب)أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لايقع في خطأ في استبدال الكلمات) .

ت)أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب

الأمر ذلك (الباحث يجب أن يميز بين الحقائق والمعلومات واستنتاجاته ولا يقع في خطأ الإضافة والحذف .

ث)إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات .

ج) إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل .

<u>مميزات وعيوب المقابلة</u> :

مميزاته :

1 تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع .

2 معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة .

3 من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم .

4 وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية .

5 يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان .

عيوبه :

1 مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة .

2 قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات .

3 نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات .

4 إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوافر لكل باحث .

5 صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات .

ثالثا : أداة الملاحظة :

<u>تعريفها</u> :هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة .

وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات

<u>الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة :</u>

1 تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه .

2 تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص .

3 تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث .

4 ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة .

5 تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة).

6 جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها .

مزايا الملاحظة :

1. المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر *عمقا* من استخدام الأدوات الأخرى .
2. نؤمن الملاحظات للباحث معلومات *شاملة ومفصلة* ومعلومات اضافية لم يكن حتى يتوقعها .
3. تؤمن للباحث أيضا معلومات *دقيقة* أقرب ما تكون للصحة .
4. العدد المطلوب بحثه من العينات *هو أقل* مقارنة بالأدوات الأخرى . فالباحث كي لا يستطيع ملاحظة إلا ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص .
5. تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة .

عيوب الملاحظة :

- الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع واظهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة .
- قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالطقس – العوامل الشخصية الطارئة للباحث .

- الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها

الجزء الخامس:كتابة الشكل النهائي للبحث

يطلق على هذ المراحل من البحث "كتابة تقرير البحث"

حيث يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحللها ودونها لتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علميا وموضوعيان حيث استخداما لمصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات

ويتناولهذاالجزءالنقاط التالية:

❖ ***1- لغة البحث وأسلوبه:***

ومن الأمور الواجب الانتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث السليمة وأسلوبهالجيد

ويجب مراعات ما يلي:

1 لغة البحث المفهومة و الفعالة: حيث يجب على الباحث ان يعبر عن افكاره في البحث بجمل بسيطةوموجزه و نتجنبالتكرارالااذاكان مطلوب لغرض التأكد على نقطة معينه استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق و مفهوم .

2- دقة الصياغة حيثيجب على الباحث استخدام الجمل والتعبير الدقيقة وتجنب الحشو في الكتاب وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي الا يجب استخدامها في البحث العلمي .

3- استخدام الجمل والتراكيب المناسبة ان استخدام الجمل القصيرةالواضحة والتراكيب المناسبة يجعل الباحث اكثر وضوحا ويجب على الباحث استخدام الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها اكثر من معنا .

4- اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث حيث يجب على الباحث ان يتجنب استخدام الالفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الاجنبية التي لها بديل في اللغة العربية .

5-مراعات قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث .

❖ ***2- تنقيح البحث واستخدام الإشارات المختصرات في الكتاب :-***

1- تنقيح البحث يعتبر تنقيح البحث في المراحل الاخيرة من طباعة البحثبشكل نهائي من الأمورالأساسيةويجب الاهتمام بالجواب التالية:

أ- تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد على شكل اعادة صياغة مع التأكيدعلى الاشارة الى المصدر.

ب- تدقيق ومراجعة المعلومات التي اقتباسها حرفيا والتأكيدعلى الاشارة الى المصادر المقتبسة منه .

ج- حذف العبارات والجمل التي لا تبلور افكار الباحث بشكل واضح والتخلص من الجمل والعبارات الغامضة

د- التأكيدعلى الاستخدام العبارات المبني للمعلوم .

هـ- التأكدعلى ذكر الاسم الكامل للشخص او الاشخاص المستشهد بهم عن ذكرهم لأول مره في متن البحث او الهوامش.

و- التركيز على العبارات التي توضع الأفكار الرئيسية للموضوع البحث .

ي-اضافة أي جمل او عبارات ضرورية لتساند فكرة البحث الرئيسية وإعادة التنظيم الجمل والعبارات كلما كان ذلك ضروري .

2- **استخدام الإشارات .**

هناك عدد من الاشارات والرموز والعلامات المستخدمة في الكتابة البحوث والرسائل العلمية واخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها قيما يلي :-

أ- استخدام علاماتالترقيم (التنقيط): مثل وضع النقطةفي اماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتألف منه ا الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم .قد تستخدم النقطة بعد الحرف او اكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل د.بدل من دكتور ص. بدل من صحيفة .

يستخدم النقطتين المتعامدتين عندما يحاول الباحث ان يقسم مايريد كتابة الى اقسام {مثال يمكن تقسيم هذا الفصل الى 3مباحث لما يلي :}

تستخدم ايضا النقطتين المتعامدتين عند الكتابة اسم الكتاب او عنوان البحث او المقالة التي يكون فيها العنوان الرئيسي وعنوان ثانوي تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل...الخ

ملاحظات : في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الاصلي بما في ذألكالإشاراتوعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وغيرها . قد يحلو للبعض استخدام نقطتين اواكثر لغرض التزويق في الكتابة ويعتبر ذلك خطا يجب تحاشيهخاصة على مستوى البحث العلمي .

ب- إشارة الفاصلة:

تستخدم في مجالات محدودةفي الكتابة كما يلي :

تمثل الفاصلةمقاطع قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة .

قد تستخدم الفاصلة بين مقاطعين كبطين لحروف او عبارات ربط الجمل مثل (اكن،غير انه، إلا أنه) تستخدم الفاصلة بين سلسلة الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة او اكثر معينة بنفس المفهوم تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات كمثل عنوان اقامةشخص ، ومحل عمله او ما شابة ذلك .

تستخدم الفاصلة مع اشارات اخرى للفصل بين البيانات الببليوغرافيةالخاصة بالكتاب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات لأخرى .

ج-القوسين الصغيرين:

¤ يكونان في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميها بعض الكتاب "أداةالتنصيص"

¤ وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على اقتباسمعلومات ونصوص حرفيا نظرالأهميتها أو اهمية كاتبها وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لحصر عبارة معينة مثل مصطلح او مفهوم خاص

ويفضل ان تكتب مثل هده الأقواس في بداية او نهاية الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

د-الأقواس الاعتيادية:

¤ تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية العربة ثل استخدام الحاسب (الكمبيوتر)

¤ قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة أخربويشترطان تكون أجنبية مثل سكان المدن(الحضر)

¤ تستخدم الأقواس الاعتيادية لحصر الأرقام المستخدمة في البحث.

هـ- الشارطة:

¤ أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.

وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية. مثال: معظم الجامعات إن**لم** تكن كلها – مهتمة بإدخال الحاسب في الإجراءات التوثيقية لمكتباتها.

و- استخدام المختصرات:

في متن البحث او في كتابة المصادر (المراجع) والهوامش في الموضوعات الهامة ومن أمثلة المختصرات العربية والأجنبية ما يلي:

☐ هـ السنة الهجرية و م السنة الميلادية ق م قبل الميلاد و ق ب م بعد الميلاد

☐ In the work = o.p.cit for example = e.g.eited

❖ ***3- أقسام وعناوينهالرئيسية والفرعية:***

يجب أن يبوب البحث ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح ويمكن حصر أقسام البحث المختلفة فيما يلي:

1-الصفحات التمهيدية.

2 -المتن أو النص (صميم المادة)

3 -النتائج والتوصيات.

4 -المصادر او لمراجع التي أعتمد عليها الباحث.

5 -الملاحق.

1) الصفحات التمهيدية:

وتشمل ما يلي:

أ- صفحة العنوان:

صفحة لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشة (في الرسائل العلمية)

صفحة الإهداء.

صفحة الشكر والتقدير.

ب- قائمة المحتويات:

قائمة الأشكال والجداول والرسومات خلال البحث أو المستخلص (في حدود 200

كلمة) وقد يطلب من الباحث أن يقدمه بصفة مستقلة ويعتبر المستخلص غير ملزم للباحث إلا إذا اشترطتهاللجهة المعينة بقبول ونشر البحث مثل ذلك.

2) المتن أو النص (صميم المادة):

يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الجزء الأكبر, ويمثل حصيلة جهد الباحث ويشتمل على أقسام وجوانب مختلفة وهي:

أ -مقدمة البحث وتشمل على الجوانب التالية:

- الدوافع التي تدفع الباحث على اختيار موضوع البحث ومشكلة البحث
- الهدف او أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- منهج البحث وأدوات جمع المعلومات.
- فرضيات البحث.
- حدود البحث.
- التعريف بالمصطلحات والمختصرات إذا لزم الأمر.

ب -الأبواب وذلك في حالة تقسيم البحث الى أبواب أو أقسام (نظرية وعملية)

مثلاويشتمل كل منهماعلى عدة فصل ومباحث.

جـ - الفصول والمباحث:

يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة تقرير البحث أو الشكل النهائي له ويشتمل كل فصل على عدد من الباحث مبحثين أو اكثر

ويجب ان تكمل الفصول بعضها أو بعض بشكل منطقي ومفهوم.

3) الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:وتسمى أحيانا النتائج ويفضل استخدام كلمة الاستنتاجات لأن الباحث هو الذي استنتج وخرج من هذه النتائج من خلال البحث ولم تخرج من تلقاء نفسها.

ويجب ان تنظم الاستنتاجات في صورة نقاط مسلسلة في شكل منطقي.

وينبغي توافر مجموعة من المواصفات:

أ -تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات ويجب عدم ذكر أي استنتاجات لا تستند على هذا الأساس.

ب -الابتعاد عن المجاملة والتحيز في ذكر الاستنتاجات و اعتماد الموضوع في طرح السلبيات والإيجابيات.

ج- ان تتم سرد الاستنتاجات في تسلسل منطقي «أن تكون لها علاقة بمشكلة وموضوع البحث ولاتخرج من هذا النطاق"

التوصيات (المقترحة):تمثل التوصيات النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورية سردها في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها ويجب على الباحث بأخذ في الاعتبار عند ذكره للتوصيات عدة امور هي:

أ -أن لا تكون للتوصيات والمقترحات في شكل أمر أو الزام وانما بشكل اقتراح فيقل الباحث مثلا ((يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل على .....))

ب أن تستند على التوصيات على استنتاج أو اكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالاستنتاجات ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة خرج بها الباحث فقد تحتاج نتيجة واحدة لا أكثر من توصية.

ج- ينبغي ان تكون التوصية والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حاليا أو التي يمكن ان تتاح مستقبلا.

د- الابتعاد عن منطق العمومية في التوصيات – وينطبق ذلك على الاستنتاجات- لأنه يجب على الباحث أن يكونمحددا و واضحا في توصياته فيجب الابتعاد عن القول ((يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في القسم)بل ينبغي ان يحدد العد المطلوب ومبررات هذا العدد بالحقائق والأرقام.

هـ- أن تنسجم التوصيات والاستنتاجات في عنوان البحث ومشكله واهداف البحث إلا أن ذلك لا يمنع من ان يوصي الباحث بما قام الباحثين الأخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضع ومشكلات ظهرت له اثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثة ومن لأفضل تقسيم التوصيات وكذلك الاستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية وخاصة إذا كانت كثيرة بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات او التوصيات المناسبة.

الملاحـق:

- يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء اخر يكون في نهاية البحث' يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث في متن البحث ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على أمور عديدة منها:

- 1- نموذج قائمة الاستبيانات التي اعتمد عليها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.
- 2- نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بوضع البحث.
- 3- اي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.
- 4- ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث.
- 5- (فصول المختلفة) مثال انظر الملحق رقم (3).

❖ ***رابعا: الشكل المادي والفني للبحث:.***

تمثل اهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فيما يلي:

1) حجم البحث وعدد صفحاته.

2) الورقة الجيد والموحد شكلاونوعية.

3) الطباعة الواضحة والكتابة الخالية من الأخطاء المطبعية.

4) الحواشي والهوامش من حيث تنظيمها وتنسيقها بشكل واحد وبطريقة تميزها عن المعلوماتالموجودة في النص سواء من ناحية الفراغات بين الأسطر أو وجود خطوط فاصلة بينها وبين المتن.

5) العناوين, حيث يجب التمييز بين العناوين المختلفة للبحث او الرسالة من ناحية حجم الكتابة اوالطباعة او لونها , ودرجة اللون ويجب ان تكون عناوين الفصول في الوسط صفحة

مستقلةعناوين المباحث في وسط الصفحة الاعتيادية ثم العناوين الثانوية التابعة لها تكون معلق في بدايةالسطر وتحتها خط.

6) الترقيم ووضع الإشارات, حيث يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث أو الرسالة وفي مكانثابت وموحد وأيضا الأرقام الخاصة بأقسام البحث الرئيسية والثانوية أو حروف الهجاء بجانب الأرقام يجب استخدام الأرقام و الإشارة في اماكنها المطلوبة والصحيحة في البحث.

7) الرسومات و الخرائط والمخططات حيث يجب الاعتناء بها وان تظهر في شكل واضح وموحد وانيق.

8) الغلاف والتجليد, حيث يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب وذكر المعلومات الأساسية على الغلاف الخارجي وترك مساحة هامشية كافية للتجليد.

قواعد توثيق المصادر:

قواعد توثيق معلومات المصادر في الحواشي....

أولا:في حالة الإشارة الى المصادر تذكر المعلومات على النحو التالي:

1)الكتاب:

– اسم المؤلف ,عنوان المرجع (مكان النشر: دار النشر, سنة النشر, الصفحات)

مثال: عامر قنديلجي, البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار البازوريللنشر,2002) ص....

في حالة وجود أكثر من مؤلفيجب وضع اسمالمؤلفين حسب ورودهم على الغلاف إذا زاد العدد عن 3 يكتب اسمالأول يتبعه كلمة (وأخرون)

-وباللغة الأجنبية يتبع اسم المؤلف أول العبارةet.al

- في حالة الكتابة الذي يتكون من عدة دراسات للكتاب على النحو التالي:

صدقة يحي فاضل "النظام العالمي وتطوراته المحتملة "في محمد السيد السليم (محرر)

النظام العالمي الجديد (مكان: دار النشر, السنة) ص.....

اذا كان المؤلف ليس فرداً وإنما شخصية معنوية:هيئة/ وزارة/ .... تكتب المعلومات كالاتيمركز الدراسات الاستراتيجية**التقرير الاستراتيجيالعربي** ( ) ص....

- في حالة الكتاب المترجم يذكر:

اسم المؤلف, عنوان الكتابثم المترجم ( ) ص....

مثال: وليم دوجلاس , حقوق الشعب , ترجمة مكرم عطية ( ) ص....

-اذا كان الكتاب أكثر من جزء أو طبعة يذكر بعد العنوان.

✓ ***ملاحظات مهمة:***

- معلوما النشر توضع بين قوسين.

- يوضح خط تحت عنوان الكتاب.

- بالنسبة للصفحات اذا كانت المعلومات من صفحة واحدة يشار اليها ص 15 وإذا كان من اكثر من صفحة ص 15-20

- نفس القواعد تطبيق على الكتاب الأجنبية.

2) الدوريات:

اسم المؤلف, عنوان المقالة بين قوسين

((عنوان الدورية , رقم المجلد (إ وجد) العدد , تاريخ الصدور, ص.....

مثال: خالدة شادي ((اسم المقالة))

مجلة السياسة الدولية , مجلد 10 , عدد 40 (ابريل , 1990) ص. ص أو ص.

ونفس القواعد تطبق في حالة مقالة باللغة الإنجليزية.

3)الصحف:

الصحيفة (تحتها خط) , التاريخ, ص في حالة خبر دون كاتب.

اسم الكاتب ((عنوان المقالة)) الصحيفة التاريخ , ص.....

ثانيا:حالة الإشارة الى مرجع تكرر ذكرها:

- *يجب استخدام صيغ مختصرة.*

1) عندما تتكرر الإشارة الى مصادرها عدة مرات متتالية.

مباشرة دون وجود مصدر أخر بينها يستعمل تعبير (المرجع السابق) أو نفس المصدر .وباللغةالإنجليزية(ibid)

2) في حالة الإشارة مرة ثانية إلى مصدر سبق الإشارة إليه كاملافي المرة الأولى ولكن بعد ان يتم لفصل بينهما بالإشارة إلى مصادر أخرى يستخدم تعبير (مرجع سابق ذكره) بعد ذكر اسم المؤلف دون ذكر عنوان الكاتب إلا إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع ثم الإستعانة بها.

*وفي حالة اللغة الإنجليزية يستخدم تعبير op .cit

3) في حالة ذكر مرجعين متتاليين لنفس المؤلف , تكون الإشارة إلى المؤلف على النحو التالي :عامرقندلجي , عنوان,.....

ـــ , عنوان ,.....

*و نفس الشيءفي حالة المرجع الأجنبي.

4) في حالة الاقتباسلابد من ذكر ذلك في الحاشية لزيادة الأمانة العلمية وفي هذه الحالة يكتب في الهامش عبارة :نقل عن

5) إذا اخذ الباحث فكرة محددة من عدة مصادر يذكر التالي : انظر في هذا الشأن:

ثالثآ:قواعد لتوثيق معلومات المصادر في الحواشي:

1- الألقاب العلمية للمؤلفين:

يذكر اسم المؤلف مجردامن الألقاب العلمية المهنية فتحذف كلمة دكتور / مهندس وما شابه ذللك.

2- كتاب لا يحملاسم الناشر أو تاريخ النشر:

في هذه الحالة يذكر الرمز(د . ن)دون ناشر أو (د . ت)أي دون تاريخ نشر.

وباللغة الأجنبية n.d(no date)

n.d (noplace)

3- الكتبالتي لا تحمل اسم المؤلف فإن المدخل الرئيسي لها يكون العنوان:

4- وقائع المؤتمرات والحلقات الدراسية:

اسم الؤلف , الباحث , عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) البلد: الكلية , الجامعة , التاريخ , ص....

5- توثيق الرسائل الجامعية:

اسم المؤلف , الباحث ,عنوان الرسالة (رسالة ماجستير) البلد : الكلية , الجمعة , التاريخ) ص....

قائمة المصادر : قواعد التوثيق :.

المقصود بها القائمة التي تحوي على كل المصادر التي اعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه وتأتي في نهاية البحث وهي تشمل المصادر التقليدية بأنواعها الأولية والثانوية والمصادر الحديثة.

أهم الملاحظات:

1)إذا كان البحث يعتمد على العديد من المصادر فإنه يتم تصنيف هذه المصادر حسب النوع بوضع مجموعة مستقلة لكل نوع.

مثال: التصنيف الشائع هو مجموعة من المصادر الأولية ثم مجموعة المصادر الثانوية.

2) داخل كل من المجموعتين الرئيسيتين يمكن تقسيم المصادر إلى مجموعات فرعية:

المصادر الثانوية مثلا:

الكتب – الدوريات – الصحف –الرسائل .

3) في حالة البحوث التي تحتوي على مصادر بلغات عربية اجنبية , توضع مصادر اللغة الواحدة في مجموعة مستقلة مثلا: تحت مجموعة الكتب: 1- الكتب العربية 2- الكتب الأجنبية

4) في كل الحالات يتم ترتيب المصادر ترتيب أبجدياحسب اسم المؤلف والاسمالعائلي للمؤلف الأجنبي.

وإذا كان المؤلف شخص معنويا (مؤسسة , شركة , وزارة) فإن المصدر بتم ترتيب أبجديا حسب أول كلمة مع اغفال (ال التعريف) مثال: البنك المركزي (ب) ، المملكة العربية السعودية (م).

5) إذا كان للكاتب واحد عدة مؤلفات تدخل في تصنيف واحد فإن اسمه يذكر بالكامل في المرة الأولى مع بقية البيانات حسب الترتيب الأبجدي ثم في المرة التالية يوضع خط بدلامن الاسم ثم البيانات.

مثال:1- صادق يحيى فاضل , مبادء علوم سياسية.

2- ـــ , فكر سياسي.

6) بالنسبة للبيانات الخاصة بالمصادر فهي تكتب بنفس الطريقة كما في الحواشي مع بعض الفروق مثال:

- بالنسبة للمؤلف الأجنبي يكتب باسم العائلة في قائمة المصادر أما في الحواشي تكتب بالاسم الأول.
- بالنسبة للكتاب لا تذكرا لصفحات في قائمة المصادر.

- بالنسبة للدوريات تكتب نفس البيانات مثل الحواشي ولكن مع ذكر عدد صفحات المقال كله (ص ص 20-30).

قائمة لأهم المراجع:

1. إبراهيم التهامي(1999): الدراسات السابقة في البحث العلمي(أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية). سلسلة العلوم الاجتماعية. منشورات جامعة منتوري. قسنطينة
2. إبراهيم وجيه محمود وعبد الحليم منسي (1983): البحوث النفسية والتربوية . دار المعارف. القاهرة
3. إبراهيم وجيه محمود ومحمود عبد الحليم منسي . (1983).البحوث النفسية والتربوية.دار المعارف.
4. أمل الأحمد(2001): بحوث ودراسات في علم النفس. ط(01). بيروت- لبنان
5. خير الدين علي أحمد عويس (1997): دليل البحث العلمي . ط(01). دار الفكر العربي. القاهرة
6. رجاء محمود أبو علام .(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .ط4.دار النشر للجامعات- مصر.

7. غريب سيد أحمد (1995)أ: تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي . ط(03). دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية

8. ـــــــــــــــــ ب : الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي (المعالجة الاحصائية). دار المعرفة الجامعية

9. فضيل دليو (2000): ملاحظات عملية حول انجاز مذكرة التخرج (دراسات في المنهجية). سلسلة دروس جامعية. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر

10. محمد زيان عمر (1983): البحث العلمي (مناهجه وتقنياته). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر

11. محمد شفيق(2001): البحث العلمي. المكتبة الجامعية. الأزهرية– الاسكندرية

12. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين .(1999). منهجية البحث العلمي:القواعد والمراحل والتطبيقات.ط2.دار وائل للنشر.

13. مساعد بن عبد الله النوح.(2004).مبادئ البحث التربوي.ط1.

14. ميلود سفاري (2000): الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة (دراسات في المنهجية). سلسلة دروس جامعية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر

15. رشيد زرواني . تدبيات على منهجية البحث العلمي للعلوم الاجتماعية،دار هومه ط1 2002

16. علي حسن الشخ حبيب : كيفية إعداد البحث و الدراسات العلمية وكيفية كتابة أطاريح الماجستير و الدكتوراء ، مركز الرافدين للدراسات و البحوث الإستراتيجية

17. علي معمر عبد المؤمن . مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات و التقنيات و الأساليب) منشورات جامعية. القاهرة ط1 ،2008